علماء اليمن بأمسية الهجرة: تعلمنا معاني الصبر والثبات على دين الله

العاصمة تحتفي رسمياً وشعبياً بـ ١٤ بطلاً محرراً

الداخلية تكشف ارتباط العدوان بمهربي مخدرات مضبوطة قادمة من محافظات محتلة

الأربعاء والخميس
11 أغسطس 2021م

3 محرم 1443هـ
العدد (1209)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الديلمي: الصوت الحقوقي غائب عن تفاقم معاناة اليمنيين مؤخراً

منظمات مسيَّرات

صنعاء تحذر من استهداف القطاع المصرفي وتصعيد الحرب الاقتصادية على كل الشعب

«مركزي عدن» تسييس وتجويع

التاريخ سيذكر عهد سلمان بحدثين بارزين: عدوانه على جاره وإيقافه الحج عامين..

العجري: التقينا مبعوثها وسعوديين وتفاجأنا بأن رؤيتها لا تتناول القضايا الإنسانية ولا المرتبات

«السلام» الأمريكي.. فض اشتباك

العجري يصف المبادرة السعوديّة بالإعلانات التجارية الدعائية

المسيرة : خاص

وصف عضوُ الوفد الوطني المفاوض، عبدالملك العجري، المبادرة السعوديّة بالإعلانات التجارية الدعائية.

وقال العجري في تغريدة له على صفحته الشخصية بتويتر، أمس الثلاثاء، إنه لا فرقَ بين مبادرة مأرب اليمنية والمبادرة السعوديّة، مبينًا أن مبادرة مأرب جاءت بخطوات وآليات عملية تعكسُ جديةَ حكومة صنعاء، بينما المبادرة السعوديّة مثل الإعلانات التجارية الدعائية فيها أكثر من المضمون.

وفي تغريده سابقة له مساء الاثنين، أوضح العجري أن التاريخ سيذكر عهدَ الملك السعوديّ سلمان بحدثين بارزين، الأول حربه العدوانية على اليمن، والثاني توقف الحج لعامين متتاليين لأول مرة في تاريخ الإسلام.

وَأَضَافَ عضو الوفد الوطني المفاوض قائلاً: «من ينصح الملك ألا يقدم على الله بِمِلَفٍّ مفتوحٍ في اليمن فمِلفاتُه مثقلةٌ بما يكفي».

استقبال رسمي وشعبي بالعاصمة لـ 14 أسيراً محرّراً من أبطال الجيش واللجان

المسيرة : صنعاء

استقبلت عاصمةُ الأحرار صنعاء، أمس الثلاثاء، ١٤ أسيراً محرّراً من أبناء مديريات أمانة العاصمة بعد إطلاق سراحهم من سجون العدوان ومرتزِقته، وذلك بحضور أمين العاصمة حمود عباد ووكيل أول الأمانة خالد المداني.

وخلال الاستقبال، أشاد أمين العاصمة بما قدمه الأسرى المحرّرون من تضحيات دفاعاً عن الوطن، وكذا ثباتهم وصبرهم على أنواع التعذيب في سجون العدوان ومرتزِقته، مُشيراً إلى أن المعاملة اللا إنسانية التي يتعرض لها الأسرى في سجون العدوان والمرتزِقة تكشف الوجه الحقيقي البشع والإجرامي للعدو وافتقاره لأدنى القيم الإنسانية والأخلاقية والدينية.

وأكّد عباد أن الإساءة وأنواع التعذيب التي يمارسها العدوان بحق الأسرى ترفضها كافة الشرائع والأديان والأعراف الدولية والإنسانية، مبينًا أن استقبال وتكريم الأسرى هو أقل واجب يمكن القيام به عرفانًا بالتضحيات والبطولات التي يجترحها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في ميادين العزة والكرامة.

من جانبه، قال خالد المداني -وكيل أول أمانة العاصمة-: إن صمود وثبات الأسرى في مواجهة العدوان ومرتزِقته وخلال فترة الأسر يجسد العزيمة والإصرار التي يتميز بها أبناء الشعب اليمني في مقارعة الظلم والطغيان الذي يتعرض له بلدهم، لافتاً إلى أن تضحيات الشهداء والجرحى والأسرى أثمرت الكثير من الانتصارات في مختلف الجبهات وترسيخ الأمن والاستقرار في كافة المناطق الحرة.

من جانبهم، عبّر المفرج عنهم من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، عن امتنانهم لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي يولي الأسرى جُلَّ الاهتمام من خلال متابعة أحوالهم والحرص على تحريرهم.

وثمّن الأسرى العائدون حفاوةَ استقبالهم من قبل قيادة أمانة العاصمة، موضحين أن فترةَ الأسر التي قضَوها في سجون العدوان لن تزيدَهم إلا قوةً وإصراراً على مواصلة الدفاع عن الوطن حتى تحقيق النصر وتطهير كافة الأراضي اليمنية من دنس الغُزاة والمحتلّين.

الديلمي يطالبُ المنظمات الحقوقية بنقل مظلومية الشعب اليمني إلى الخارج

المسيرة : صنعاء

طالب القائمُ بأعمال وزير حقوق الإنسان، علي الديلمي، المنظمات الحقوقية المحلية بالاضطلاع بدور فاعل في التعريف بمظلومية أبناء اليمن، وما يتعرضون له من عدوان وحصار منذ سبع سنوات.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عُقد بوزارة حقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، بحضور الهيئة الاستشارية للوزارة من المكونات المدنية، حَيثُ استغرب الديلمي من غياب صوت المنظمات والمؤسّسات الحقوقية في الداخل اليمني، من قرار حكومة الفنادق برفع سعر التعرفة الجمركية، وأثره على المواطن ومستقبل أبنائه.

وأشَارَ الديلمي إلى جريمة الصالة الكبرى وموقف بعض المنظمات والمؤسّسات الحقوقية وإصرارها على أن الفاعل طرف داخلي، في حين اعترف العدوان الأمريكي باقترافه للجريمة!.

وأكّد القائم بأعمال وزير حقوق الإنسان، على ضرورة اعتماد المنظمات والمؤسّسات الحقوقية في اليمن طابعَ الشفافية؛ لما يمثله من مصداقية لصالح الإنسان وقضاياه، خَاصَّةً في ظل ما يتعرض له اليمن من عدوان يؤثر على كافة فئات ومكونات المجتمع، موضحًا أن شعب اليمن يتعرض بكامله للحصار والعدوان والعبث، ما يحتّم على الجميع الوقوف إلى جانب الوطن ونُصرته ونقل مظلوميته إلى العالم.

بدورها، استعرضت رئيسة شركة تهامة فلافور فتحية أحمد المحويتي، أنشطة الشركة وإسهامها في دعم القضايا الحقوقية ومشاريعها لاستيعاب وتشغيل العمالة المحلية.

صحيفة إيطالية تؤكّدُ مساعيَ إسرائيل لإخراجِ السعوديّة من ورطتها في اليمن

شيخ قبلي بارز في المهرة يتوعّدُ بطرد قوات الاحتلال الأمريكي والبريطاني بعد أيّام من وصولها

المسيرة : متابعات

توعّد شيخٌ قبَلي بارزٌ في المهرة، أمس الثلاثاء، بطرد قوات الاحتلال الأمريكي والبريطاني بعد أيَّام من وصولها إلى مطار الغيضة عاصمة المحافظة.

وقال الشيخ علي سالم الحريزي -وكيل محافظة المهرة السابق، وأبرز الشخصيات الاجتماعية الداعمة للاعتصامات المطالبة برحيل الاحتلال وأدواته-: إن قبائلَ وأبناء المحافظة ملتزمون بالاحتجاجات السلمية وَإذَا فُرض عليهم القتال فَإنَّهم سيقاتلون.

وَأَضَافَ الحريزي في تغريده نشرها على صفحته الشخصية بتويتر، أمس: لا يوجد إيرانيون في المهرة، وفضيحة كبيرة على بريطانيا الترويج لمثل هذا الكلام.

وكانت الصحيفة الإيطالية «لانتيد دبلوماتيكو» أكّدت في تقرير لها، أمس الأول الاثنين، أن بريطانيا أرسلت جنوداً بريطانيين إلى المهرة.

وأكّدت الصحيفة أن إرسال الوحدات الخَاصَّة البريطانية إلى شرق اليمن هو غزوٌ حقيقي، وأنه ليس جديدًا على بريطانيا في هذا البلد، مبينة أن تدخل بريطانيا في اليمن بوصول ٤٠ جنديًا من القوات الجوية الخَاصَّة «ساس» إلى محافظة المهرة، يأتي لإنقاذ السعوديّة وإسرائيل، حسب تقريرها.

وأوضحت الصحيفة الإيطالية، أن هذا التدخل بمثابة انصياع للكيان الصهيوني، الذي يسعى لمساعدة الرياض وإخراجها من ورطتها في اليمن، لافتة إلى أن حملة القصف الجوي والبري الذي يشنه تحالف العدوان السعوديّ على اليمن طيلة ٧ سنوات، فشل رغم ما حظي به من دعم قوى غربية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وقوى إقليمية أُخرى.

وقفةٌ احتجاجيةٌ للجاليات اليمنية والعربية في نيويورك الأمريكية للتنديد بجرائم العدوان

المسيرة : متابعات

شارك المئاتُ من الناشطين والحقوقيين في وقفة احتجاجية أمام مبنى الأمم المتحدة بمدينة نيويورك الأمريكية، أمس الثلاثاء، وذلك بمرور ثلاثة أعوام من استهدافِ تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ لحافلةِ طلاب ضحيان بمحافظة صعدة.

واعتبر المشاركون في الوقفة التي نظّمها أبناءُ الجاليات اليمنية والعربية ومنظمات المجتمع الدولي تحت شعار «من أجل مظلومية أطفال اليمن»، استهدافَ طيران العدوان لحافلة طلاب ضحيان التي راح ضحيتها ٤٠ طفلاً وهم في طريقِهم للمدرسة، ومجازر العدوان في مختلف المحافظات اليمنية، جريمةٌ تتنافى مع الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية الإنسانية التي تجرّمُ استهدافَ المدنيين.

واستنكر المحتجون الصمتَ الدولي والأممي المطبِق إزاء جرائم العدوان بحق المدنيين من الأطفال والنساء من أبناء الشعب اليمني وحصارهم وتجويعهم على مدى أكثرَ من ست سنوات، كما ندّدوا باستمرار أمريكا في دعم النظام السعوديّ وتزويده بالأسلحة التي يقتل بها أطفال ونساء اليمن.

الحراك الجنوبي يتهم ميليشيا الانتقالي باغتصاب ونهب أراضي المواطنين في عدن

المسيرة : متابعات

اتّهم الحراكُ الجنوبي المناهِضُ للاحتلال السعوديّ الإماراتي، أمس الثلاثاء، ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي، باستمرار اغتصاب أراضي المواطنين ونهبها والبسط عليها بقوة السلاح.

وفي تغريده نشرها على صفحته الشخصية بتويتر، قال القيادي في الحراك الجنوبي الدكتور عبد الرحمن الوالي: إن مدينة عدن التي كان يُطلق عليها عروسة البحر الأحمر تحوّلت اليوم إلى ساحةِ صراعٍ للسيطرة على الأراضي، متهماً ميليشيا ما يسمى الانتقالي بنهب أراضي المواطنين، مبينًا أن عدن تشهد فوضى عارمةً واشتباكاتٍ مسلحةً متواصلةً بين أطراف المرتزِقة؛ مِن أجلِ اغتصاب أراضي المواطنين.

ولخّص القيادي الحراكي الوالي الوضع في عدن المحتلّة قائلاً: «محاكم معطلة وسرقة أجهزة الصحة إلى خارج عدن ودعوة لإضراب التعليم والموظفين بدون رواتب، والفوضى مُستمرّة، والبسط العشوائي مُستمرّ، وغلاء فاحش، وفساد متوحش، والحكام حاميها حراميها، سارق ومبهر، الله يمهل ولا يهمل».

العجري: التقينا بالمبعوث الأمريكي وبالسعوديّين وتفاجأنا بأن رؤيتهم للسلام مجرد فض اشتباك فهم لا يتناولون القضايا الإنسانية بما فيها الرواتب

ليندركينغ خائفٌ من جديد على مأرب ويدّعي أن عائدات الحديدة تذهب للتمويل العسكري

الهروبُ الأمريكي من السلام..

واشنطن تعرقل الحل!

المسيرة : خاص

مرةً أُخرى، يكرِّرُ المبعوثُ الأمريكي إلى اليمن، ليندركينغ، تدخلاته المستفزَّة في الشأن اليمني، والتي تشيرُ في مجملها إلى مصداقية ما ذهب إليه قائدُ الثورة في خطابه الأخير بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية للعام ١٤٤٣هـ بأن استمرارَ العدوان والحصار على بلادنا استراتيجية أمريكية بريطانية، وأن رغبةَ إحلال السلام ليست مطروحةً على الطاولة حتى الآن.

هذا التأكيدُ يمكنُ أن نستخلصَه من خلال التصريحات الأخيرة لليندركينغ، والتي قال فيها: إن «الحوثيين يستخدمون عائداتِ ميناء الحديدة لتمويل أعمالهم العسكرية»، ومع أن هذا المبعوثَ يدرك جيِّدًا عدم مصداقية حديثه، إلا أن هذا الحديثَ يؤكّدُ نوايا البيت الأبيض على الاستمرار طويلاً في مسار التعقيدات تجاه إحلال السلام، بذرائعَ واهية الهدفُ منها إطالةُ أمد الحصار وفرضُ العقوبات على الشعب اليمني، من خلال منع دخول سفن المشتقات النفطية والأدوية والغذاء إلى ميناء الحديدة.

هذا التصريح، أَيْضاً، لا يمكن أن يخلوَ من تهديدات مبطنة للتجار اليمنيين الذين قدّمت لهم صنعاءُ تسهيلاتٍ كبيرةً بالاستيراد عبر ميناء الحديدة، بعد القرار الجائر لحكومة الفنادق برفع سعر الدولار الجمركي، وفي هذا التصريح ما يدل على أن أمريكا لا يمكنها السماح بتحويل ميناء الحديدة كنقطة استيراد بدلاً عن ميناء عدن الواقعة تحت احتلال أدواتها.

وينطلق ليندركينغ أَيْضاً لتناول زاوية أُخرى ذات أهميّة استراتيجية فيما يتعلق بمسار مواجهةِ أبطال الجيش واللجان الشعبيّة مع قوى المرتزِقة والتنظيمات الإجرامية في مأربَ، فيعودُ الرجلُ ليكرّرَ مناشدتَه بوقف الهجوم على مأرب، معتبرًا أن هذا الهجومَ يعطّلُ الجهودَ الدولية والإقليمية لإنهاء الحرب، متذعراً بضرورة عودة السكان والمهجرين من مأرب.

ويفتضحُ المبعوث الأمريكي سريعاً، حين تنشُرُ عددٌ من الوسائل الإعلام أنباءً عن استقدام تحالف العدوان العشرات من عناصر تنظيم القاعدة الإجرامي من السعوديّة إلى مدينة مأرب، وبينهم أجانبُ يرتدون الزي الأفغاني، في تأكيد على أن أمريكا والسعوديّة تحرصان على توطين هذه التنظيمات بالمدينة لمواجهة أبطال الجيش واللجان الشعبيّة وأن الحديث عن المهجَّرين والنازحين من منطلقات إنسانية ليس سوى هُراء.

وفي المجمل، فَــإنَّ هذا الحديثَ ليس سوى ذر للرماد في العيون، كما أكّد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه الأخير بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية، والذي أوضح فيه أن أي حديث للأمريكيين حول السلام في اليمن يخالف رغبتَهم في استمرار المعارك والحِصار فهو خداع وكاذب.

إن الحقيقة التي لا يمكن أن ينكرها أحدٌ بعد خطاب قائد الثورة، هي أن صنعاء قد قدمت المبادرات تلو المبادرات؛ مِن أجلِ السلام الحقيقي، وإيقاف كذلك المعارك في مأرب، ولعل المبادرة التي تلقفها الوفد العماني الذي زار صنعاء قبل شهرين من قبل قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، فيها من الإنصافُ والحل الشامل ما لم يقدمه أي طرف آخر، وهي تعكس حرص القيادة الثورية على إحلال السلام، ورفع المعاناة عن الشعب اليمني، لا سِيَّما في ظل تفاقم الأوضاع المعيشية الناتجة عن حصار العدوان الأمريكي السعوديّ للعام السابع على التوالي.

ويؤكّد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، حزام الأسد، أن قوى العدوان تتجاهلُ هذه المبادرة، رغمَ ما فيها من الإنصاف والحلول العادلة، ما يعني أنها غيرُ جادة في إيقاف العدوان والحصار، ومما يزيد على هذا التأكيد هو حديثُ عضو الوفد الوطني عبد الملك العجري الذي أكّد في تغريدة له عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن المبادرةَ التي قدمها السيد عبد الملك الحوثي بشأن مأرب لم يتم تلقي أي رد بشأنها من الطرف الآخر لا بالسلب ولا بالإيجاب.

ويوضح العجري أن وفد صنعاء التقى بالمبعوث الأمريكي وبالسعوديّين أكثرَ من لقاء، وكان أملهم التوصل إلى حَلٍّ، لكنهم تفاجأوا بعراقيلَ واضحةٍ، مُضيفاً بقوله: «كنا بمُجَـرّد أن ندخُلَ في التفاصيل نتفاجَـأ أن رؤيتهم للسلام مُجَـرّد فض اشتباك لا يتناول أياً من القضايا الإنسانية بما فيها المرتبات».

وبالعودة إلى المبادة التي قدمها قائد الثورة للوفد العماني، فَـإنَّها عادلة ومنصفة، كما يقول نائبُ رئيس البرلمان اليمني، عبد السلام هشول، وتحفظ كرامة اليمنيين، وعزتهم، وهي لا تنتقص من حق الآخرين في شيء.

ويؤكّـد هشول في تصريح صحفي أنها مبادرة شاملة وكاملة فيما يخص مأرب وما يخص الجانب الإنساني، وأثبتت للجميع بأن صنعاء لا تطمع في مأرب، ولا تستهين بأهلها، وأنها حريصة على حفظ كرامتهم، وتعطي أهالي مأرب الحق في اختيار من يمثلهم بعيدًا عن السعوديّ والإماراتي والقاعدة وداعش ومرتزِقة العدوان.

ويشير هشول إلى أن صنعاء لا تريد بأن تكون مأرب منبعاً لتغذية جبهات المرتزِقة ووكراً للتنظيمات الإجرامية «القاعدة وداعش»، وإنما يحكمها أبناؤها ويأكلون من خيراتها، وأن أبناء الشعب اليمني لا يريدون أن تكونَ مأرب مطمعاً للبريطاني والأمريكي والسعوديّ والإماراتي.

من جانبه، يقول الإعلامي حسن الوريث: إن المبادرة التي كشف عنها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ورئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبد السلام تؤكّد حرص القيادة الثورية والسياسية على تحقيق السلام، وأننا دعاة سلام، وليس دعاة حرب، وأن الطرف الآخر هو من يتعنت في موضوع السلام، واستمرار الحصار على الشعب اليمني، مُشيراً إلى أن هناك تعنتاً أمريكياً واضحًا لتحقيق السلام، رغم الدعوات الزائفة التي نسمعها في الحين والآخر عن تحقيق السلام لكنهم لم يقدموا شيئاً واقعياً يجسد مصداقيتهم في تحقيق السلام، بعكس قيادتنا الثورية التي قدمت العديدَ من المبادرات المناشدة للسلام، ومنها مبادرة الحل الشامل والكثير من المبادرات، سواء عن طريق سلطنة عُمان، أَو عبر المبعوثين الأمميين إلى بلادنا.

وتبقى كُـلُّ الاحتمالات أن يستمرَّ الأمريكي والبريطاني في العدوان والحصار على اليمن، مع اللجوء إلى أساليبَ تضليلية واحتيالية متعددة، غير أن الصورةَ العامة قد اتضحت بعد أن بيّنها قائدُ الثورة السيد عبدُ الملك الحوثي في خطابه الأخير بمناسبة ذكرى الهجرة.

هيئةُ الأوقاف توجّـهُ بالإسراع في تنفيذ مشروع إعادة بناء جامع النهرين

المسيرة : صنعاء

تفّقد مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين، ورئيس الهيئة العامة للأوقاف، العلامة عبدالمجيد الحوثي، أمس، الأعمالَ الإنشائية بجامعِ النهرين بصنعاء.

واستمع مفتي الديار اليمنية ورئيس هيئة الأوقاف من المختصين، إلى شرح عن التصورات لإعادة بناء الجامع وفقاً لما كان عليه، وما هو معمول به في مساجد صنعاء القديمة.

ووجّـه رئيسُ الهيئة العامة للأوقاف، بسرعة البدء في تنفيذ مشروع إعادة بناء الجامع.. مشدّدًا على ضرورة العمل وفقاً للشروط والمواصفات الكفيلة بالحفاظ على الطابع الإسلامي والأثري للجامع.

وأكّد أن قيادة هيئة الأوقاف باشرت بالتنسيق مع فرعها بأمانة العاصمة ووزارتَي الثقافة والسياحة بإشراف هيئتَي الآثار والمدن التاريخية، في إعادة بناء الجامع وفقاً للنمط الأثري الإسلامي، بما يكفل الحفاظ على الهُـوِيَّة الإيمانية.

أُمسيةٌ لرابطة علماء اليمن عن ذكرى الهجرة في الجامع الكبير بصنعاء

المسيرة : صنعاء

نظّمت رابطةُ علماء اليمن بالجامع الكبير بصنعاء، أمس، أُمسيةً دينيةً، بذكرى الهجرة النبوية الشريفة على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم بعنوان «الهجرة النبوية دروس متجددة».

وفي الأمسية، اعتبر مفتي الديار اليمنية، رئيس رابطة علماء اليمن، العلامة شمس الدين شرف الدين، الهجرةَ النبويةَ محطةً مفصليةً في تاريخ الأُمَّة لبناء الدولة الإسلامية وتنفيذ أوامر الله تعالى وتوجيهاته والجهاد في سبيله، مُشيراً إلى أهميّة استلهام المعاني والدروس من هجرة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، خَاصَّةً في ظل ما يتعرض له اليمن من عدوان منذ ما يقارب سبع سنوات.

من جانبه، قال رئيسُ رابطة علماء اليمن: «لا بد من الخروج من الهيمنة والوصاية والتبعية وأن يكون ولاؤنا مستقلاً وتكون العبودية والولاء لله تبارك وتعالى»، مضيفاً: إن الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم لم يتمكّن من بناء دولة إسلامية في مكة المكرمة، لذلك أمر الله تعالى نبيه بالهجرة إلى المدينة المنورة.

بدوره، أشار رئيس الهيئة العامة للأوقاف نائب رئيس الرابطة، العلامة عبد المجيد الحوثي، إلى معاني ودلالات الهجرة النبوية الشريفة، موضحًا أن الهجرة النبوية ارتسمت أحداثها في ذهن المسلم منذ بدايتها حتى اليوم وما تزال تشكّل حدثاً عظيماً في تاريخ الإسلام.

وقال العلامة الحوثي: «كان كفار قريش قد أحبكوا المؤامرة على النبي عليه الصلاة والسلام في مكةَ، فنزل الوحيُ إلى الرسول الكريم، يأمره بالهجرة إلى المدينة المنورة»، مبينًا أن الرسولَ الكريم، عليه أفضل الصلاة والتسليم، اعتبر الهجرةَ النبويةَ مرحلةً فاصلةً في التاريخ الإسلامي، انطلق منها الإسلامُ وانتشر في أصقاع المعمورة.

وزير الاتصالات يؤكّدُ الحرصَ على تنفيذ خطط الرؤية الوطنية بقطاع الاتصالات

المسيرة : خاص

في إطار ما تسعى إليه الوزارةُ ووفقاً لخططها الاستراتيجية، أكّد وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، المهندس مسفر النمير، الحرصَ على تنفيذ خطط وبرامج الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

وفي الاجتماع الذي ضم أعضاء فريق الإبداع والابتكار والمعرفة والبحث العلمي والوحدة التنفيذية الرئيسية لقطاع الاتصالات في إطار التخطيط التشاركي لإعداد الخطة المرحلية الثانية ٢٠٢١-٢٠٢٥م للرؤية الوطنية، نوّه وزير الاتصالات إلى أن الرؤية الوطنيةَ ثمرةٌ من ثمار الرئيس الشهيد صالح الصماد والشهداء الذي ضحوا قدّموا أرواحَهم رخيصةً لبناء الدولة اليمنية، وأهداف ثورة ٢١ من سبتمبر.

ورغم عوائق العدوان والحصار، اعتبر وزير الاتصالات المهندس مسفر النمير مشروعَ الرؤيةِ الوطنيةِ خطوةً طموحةً وحيويةً، مبيناً أن اجتماع فريق الإبداع والابتكار بوزارة الاتصالات يركز على البُنية التحتية وصناعة محتوى رقمي في إطار ما تسعى إليه الوزارة وفق خططها الاستراتيجية.

وأوضح النمير، أن خطط الوزارة وبرامجها تتضمن تطوير التشريعات وقوانين الاتصالات لإنجاح المحتوى الرقمي والحوسبة الرقمية وبناء سحابة رقمية وطنية للحفاظ على أمن المعلومات، مُشيراً إلى أن توجّهات وزارة الاتصالات في تطوير قطاع الاتصالات في اليمن تهدف لتحقيق التنمية الشاملة، بالإضافة إلى العمل على إعادة صياغة قانون الاتصالات وتقديمه إلى مجلس الوزراء.

وبخصوص التراخيص لشركات الاتصالات العاملة في اليمن التي تنتهي فترتها نهاية العام الجاري، دعا وزير الاتصالات إلى تجديدها، وَأَضَافَ قائلاً: «إن الوزارة كجهة إشرافيه وتنظيمية ستعمل على فرض واقع تحول الشركات إلى مساهمة عامة للمواطنين بنسبة ٣٠ بالمِئة لتكون شركات مساهمة في التنمية الاقتصادية للبلاد».

وكشف الوزير عن تبني وزارة الاتصالات خمسةَ مشاريع تخرُّج سنوياً لخريجي كليات الهندسة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات لتعود بالنفع لوزارة الاتصالات والجهات التابعة لها.

بدوره، أشار رئيس محور الإبداع والابتكار والبحث العلمي أحمد المليكي ورئيس المركز الوطني للمعلومات المهندس مسعد النمري وخبير الإبداع والابتكار الدكتور محمد البخيتي، إلى أن المحورَ ركّز على أهداف ومؤشرات استراتيجية، تتمثل في رفع نسبة التشريعات إلى ٦٠ بالمِئة ودعم الابتكارات وتنمية القدرات وإنشاء المحتوى الرقمي.

وأوضحوا أنه تم عقد برنامج تدريب لمدة أسبوع تم فيها استضافةُ ١٦٥ مشاركاً على المستوى المحلي والمركزي وعمل عَصْفٍ ذهني لكل ما يتعلق بالمؤشرات والأهداف الاستراتيجية للنهوض بواقع الدولة اليمنية الحديثة.

وأفَاد المتحدثون بأن المصفوفة الوطنية المتصلة بالإبداع والابتكار والبحث العلمي المنبثقة من الرؤية الوطنية، ستصدُرُ بقرار جمهوري، وتكون ملزمةً لجميع المؤسّسات الحكومية، موضحين أن المصفوفةَ تم أخذُها وفقاً لمؤشرات وأرقام عالمية تحدّد مكانةَ اليمن للنهوض بواقع البلاد في مجال الإبداع والابتكار والبحث العلمي.

ناطقُ الداخلية: ضبطُ أربعة أطنان و715 كجم حشيش وأكثر من مليون حبة مخدر

المسيرة : خاص

ضبطت الشرطةُ في محافظتَي مأرب وصنعاء، خلال ثلاثة أَيَّام، أربعة أطنان و٧١٥ كجم حشيش مخدر، وأكثر من مليون و٢١٠ آلاف حبة مخدر نوع «كبتاجون»، و٢٥٠ جراماً من مادة «الشبو» المخدرة.

وأوضح ناطق وزارة الداخلية، العميد عبد الخالق العجري، أن ثلاثة أطنان، و٣٢٧ كجم من الحشيش المخدر، وما يقرب من مليون و١٦٥ ألفاً، و٣٠٠ حبة مخدرة نوع «كبتاجون» تم ضبطها في مديرية مجزر بمحافظة مأرب، مُشيراً إلى أنه تم ضبط طن و٣٨٨ كيلو جراماً من الحشيش المخدر و٤٥ ألف حبة مخدر «كبتاجون»، و٢٥٠ جراماً من مادة «الشبو» المخدرة في محافظة صنعاء.

ولفت ناطقُ الداخلية إلى أن المخدرات، التي تم ضبطها، كانت قادمةً من المحافظات المحتلّة التي يسيطر عليها العدوان ومرتزقته، وتقوم بتهريبها عناصرُ مرتبطةٌ بقيادات تابعة لمرتزِقة العدوان، مشيداً بالجهود التي يبذُلُها رجالُ الأمن لمكافحة وضبط جرائم تهريب وترويج المخدرات والحد منها.

ودعا العميد العجري المواطنين إلى مزيدٍ من التعاون مع رجال الأمن لمكافحة هذه الجريمة التي يسعى العدوان عبرَهَا إلى تدمير أمن واقتصاد وتماسك المجتمع اليمني، مؤكّداً أن وزارة الداخلية لن تتوانى عن القيام بواجبها في حماية المجتمع من المخطّطات الإجرامية.

الهيئة النسائية بمحافظتي صنعاء وذمار تستنكرُ الإساءةَ السعوديّة للمرأة اليمنية

المسيرة : متابعات

تنديداً واستنكاراً لما تقومُ به وسائلُ إعلام العدوان الأمريكي السعوديّ، من إساءة للمرأة اليمنية، نظّمت الهيئة النسائية الثقافية العامة، أمس الثلاثاء، وقفاتٍ احتجاجيةً، بمحافظتي صنعاء وذمار.

وفي الوقفة الاحتجاجية التي نُظّمت بمحافظة صنعاء، في حزيز وبيت بوس؛ تنديداً بحصار العدوان والإساءة للمرأة اليمنية، ندّدت المشاركات بانتهاكات وممارسات العدوان الأمريكي السعوديّ الإجرامي بحق الشعب اليمني وسط مرأى ومسمع المجتمع الدولي والأمم المتحدة على مدى سبع سنوات.

وأكّدت كلماتُ الوقفة أن قرار رفع الرسوم الجمركية يهدف لتضييق الخناق على الشعب اليمني لمحاولة تركيعه، لافتة إلى أن تشديد الحصار لن يزيد اليمنيين إلَّا صلابة في مواجهة قوى العدوان.

واعتبرت حرائر حزيز وبيت بوس الإساءة للمرأة اليمنية في المسلسل السعوديّ «رشاش» سقوطاً أخلاقياً جديداً يضاف إلى السجل الأسود للنظام السعوديّ بحق الشعب اليمني، لافتات إلى أن هذه الإساءَات تمثل وصمة عار لحكام آل سعود ومؤشراً لأفول حكمهم.

وأكّد بيان الوقفة أن المرأة اليمنية ستظل بعنفوانها وشموخها شريكة في صناعة الصمود الشعبي من خلال إسهاماتها لرفد الجبهات بالمال والرجال وكل غالٍ ونفيس حتى تحقيق النصر على العدوّ.

وجدّد موقفَ الصمود والثبات لحرائر اليمن في مواجهة العدوان واستمرارهن في تقديم قوافل العطاء لجبهات العزة والكرامة للذود عن حياض الوطن.

وفي السياق، نظمت الهيئة النسائية الثقافية العامة في منطقة أحلال في مديرية ضوران آنس في محافظة ذمار، أمس الثلاثاء، وقفةً احتجاجيةً؛ تنديداً واستنكاراً لما تقوم به وسائلُ الإعلام المرتبطة بالصهيونية من إساءة لِعرض اليمنيات الشريفات. وعبّرت المشاركاتُ في الوقفة عن استنكارهن لما يقوم به من انسلخوا عن قيمهم وأخلاقهم من إساءة لليمنيات الشريفات عبر مسلسلاتهم الهابطة خدمة لمخطّطات اليهود، داعيات للنفير نحو الجبهات كي يعرفَ المرتهنون للصهاينة قيمةَ الشعب اليمني.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

■ جبل: إغلاق مطار صنعاء الدولي تسبب في وفاة 95 ألف مريض و30 حالة تموت يومياً

■ الشايف: ملف التفاوض لا يزال متعثراً وأمريكا تصر على مفاقمة معاناة الشعب اليمني

مطارُ صنعاء الدولي..

5 سنوات تحت وطأة الحصار

المسيرة : صنعاء

كشفت الهيئةُ العامة للطيران المدني والإرصاد عن حجم الكارثة الإنسانية التي خلّفها الحصارُ الأمريكي البريطاني السعوديّ على اليمن، بما فيه إغلاقُ مطار صنعاء الدولي، محملةً دولَ تحالف العدوان المسؤوليةَ القانونية وكافةَ التبعات الكارثية لاستمرار إغلاق المطار.

وقال وكيل الهيئة رائد جبل، خلال مؤتمر صحفي عُقد، أمس، على هامش وقفة احتجاجية أمام مطار صنعاء نظّمتها وزارة النقل والهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، تزامناً مع مرور خمس سنوات على إغلاق المطار من قبل تحالف العدوان: إن هذا الإغلاق للمطار تسبب في وفاة أكثر من ٩٥ ألف مريض، ممن كانوا بحاجة ماسة للعلاج في الخارج، مُشيراً إلى أن هناك أكثر من ٤٨ ألف مريض بحاجة ملحة للسفر للعلاج في الخارج بصورة لا تقبل التأجيل، حَيثُ يموت منهم أكثر من ٣٠ حالة مرضية يوميًّا.

وأوضح الوكيل جبل أن أكثرَ من ٧١ ألف مريض بالأورام السرطانية أصبحوا مهدّدين بالموت المؤكّد، وما يقارب من ٨٠٠٠ مريض بالفشل الكلوي بحاجة إلى عمليات زراعة الكلى، وبحاجة ماسة للسفر للخارج، بالإضافة إلى أن مليونَ مريض مهدَّدون بالموت؛ نتيجةَ انعدام العديد من أدوية الأمراض المزمنة والتي كانت تنقل عبر مطار صنعاء الدولي بظروف نقل خَاصَّة، مبينًا أن إغلاقَ المطار تسبب في حرمان ٤ ملايين مغترب يمني من العودة إلى الوطن في الوقت الذي فقد الآلافُ من الطلاب مِنْحَهم الدراسية.

وَأَضَافَ وكيل هيئة الطيران أن إغلاقَ مطار صنعاء للعام الخامس زاد العاملين والفنيين صموداً وثباتاً في مواصلة العمل والتطور في مجال الطيران المدني، منوِّهًا إلى أن قرار إغلاق المطار اتُّخذ بشكل فردي من قبل السعوديّة لقتل الشعب اليمني، لافتاً إلى أن هذا الإغلاق منافٍ لكل القوانين والاتّفاقيات الدولية بما فيها اتّفاقيةُ شيكاغو الدولية.

من جانبه، أكّد خالد الشايف -مدير مطار صنعاء الدولي- أن استمرارَ إغلاق المطار أمامَ الرحلات المدنية لأكثر من خمسة أعوام قد فاقم الوضع الإنساني وتسبب في مأساة إنسانية هي الأعظم في التاريخ المعاصر، موضحًا أن هناك مطالباتٍ دوليةً بفتح مطار صنعاء؛ نتيجةً للتداعيات الإنسانية الكارثية لاستمرار إغلاقه، وما تزال دول العدوان تصر على ربط ذلك بمِلفات أُخرى منها عسكريةٌ وسياسية.

وقال الشايف: إن مِلَفَّ التفاوض والبحث مع الأطراف الدولية والإقليمية لفتح مطار صنعاء الدولي لا يزال متعثراً، وأمريكا مُصرة على مفاقمة معاناة الشعب اليمني، مُضيفاً أن إغلاق المطار تسبب بكارثة إنسانية كبيرة بشهادة الأمم المتحدة التي لم تحَرّك ساكناً لرفع الحظر عن المطار الذي يستقبلُ الطائراتِ الأمميةَ بشكل يومي، مؤكّداً جاهزيةَ المطار الفنية لاستقبال كافة الرحلات المدنية، وَأن مطار صنعاء يعتبر الشريان الرئيسي الذي يخدم أكثر من ٨٠ ٪ من سكان اليمن والبوابة الأولى للجمهورية اليمنية.

المشاركون في الوقفة الاحتجاجية أمام مطار صنعاء الدولي من جانبهم، رفعوا لافتات أدانت جرائمَ التحالف بحق الشعب اليمني بشكل عام، والتداعيات الإنسانية الكارثية التي سببها إغلاق المطار، مؤكّدين صمودهم وثباتهم في مواجهة التحالف والتحديات الناتجة عنه، منددين بصمت الأمم المتحدة والمنظمات الدولية إزاء إغلاق المطار.

وأشَارَ المحتجون إلى أن المالَ الخليجيَّ المدنَّسَ ضرب بكل القوانين واللوائح والاتّفاقيات التي تكفل حقوق الإنسان عرض الحائط.

وعلى صعيد متصل، أدان بيانٌ صدر عن الوقفة تلاه المتحدث الرسمي باسم الهيئة مدير النقل الجوي الدكتور مازن غانم، استمرارَ التحالف في إغلاق مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات المدنية منذ ٩ أغسطُس ٢٠١٦، موضحًا أن إغلاقَ المطار يُعدُّ مُخالفاً لكافة القوانين والمُعاهدات الدولية، وانتهاكاً صارخاً وفاضحاً لميثاق الأمم المُتحدة والقانون الإنساني الدوليّ، والإعلان العالميّ لحقوق الإنسان والعهدَين الدوليين الخاصين بالحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبروتوكولين المُلحقين بهما، ومُتصادماً مع نصوص اتّفاقيّةِ مُنظمة الطيران المدني (الايكاو) شيكاغو ١٩٤٤م.

وأشاد البيان بالدور الإنساني الذي يقوم به الناشطون في الخارج وأحرار العالم للمطالبة بإعادة فتح المطار واستئناف الرحلات المدنية، مثمناً دور بعض المُنظماتِ الدولية التي اعتبرت إغلاقَ المطار جريمةً لا تُغتفر ووصفت السنوات الخمس الماضية بمثابةِ عقوبة إعدام جماعي شامل لليمنيين.

وطالب البيان بإصدار قرار دولي مُلزِم برفع الحصار عن مطار صنعاء بشكل فوريٍّ بدون قيد أو شرط؛ كونه مطلباً إنسانياً لا يخضعُ للتفاوض أَوْ المُماطلاتِ العبثية، محملاً تحالفَ العُدوانِ المسؤوليةَ القانونيةَ والتبعات الكارثية من خسائرَ بشريةٍ ومادية ومعنوية جراء استمرار إغلاق المطار أمام الرحلاتَ المدنية، حاثًّا الضميرَ الإنساني العالمي والشعوبَ الحُرَّةَ على الضغط على حُكوماتها ومُطالبتها بعدم دعم دول التحالف في هذا العدوان المتوحّش والحصار الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً، والرفع الفوريّ للحصار الجوي على مطار صنعاء.

استنكر تسييس البنك ورغبة استخدامه كأداة لتمويل الحرب والحصار الاقتصادي على الشعب

مركزي صنعاء يحذّرُ من تصعيد حكومة المرتزقة في استهداف القطاع المصرفي باليمن

المسيرة : صنعاء

جدّد البنكُ المركزي اليمني بصنعاءَ تحذيرَه من الخطوات التصعيدية المتزايدة لحكومة الفارّ هادي، والتي تستهدفُ استقرارَ القطاع المصرفي، بإيعاز من تحالف العدوان.

وأشَارَ مركَزي صنعاء في بيان رسمي، مساءَ أمس الأول، إلى أن آخرَ خطوات التصعيد لحكومة المرتزِقة هو ما تداولته وسائلُ إعلامية عن اعتزام ما يسمى البنك المركزي في عدنَ الضغطَ على البنوك التجارية لنقل مراكز أعمالها إلى مدينة عدن والتهديد باستحداث قائمة لما أسماها بـ «البنوك غير الملتزمة»، وإجبار كافة الشركات والمؤسّسات التجارية المستوردة على عدم تنفيذ أية عمليات مالية أو مصرفية، (ومن ذلك فتح الاعتمادات والتحويلات الخَاصَّة بالسلع) مع البنوك التي يستهدفُ إدراجها ضمن قائمة البنوك التي سيصنفها، حسب رغبته، كبنوك غير ملتزمة؛ بهَدفِ الإضرار بعلاقة تلك البنوك مع الجهات المحلية والبنوك والمؤسّسات المالية والمصرفية الخارجية والمنظمات الدولية الأُخرى.

وَأَضَافَ البيان «لم يكن مستغربًا على قيادة ما يسمى ببنك مركزي عدن -والتي سبق اتّهامها بغسل الأموال- استمرارُ سعيها للإضرار بالقطاع المصرفي الوطني والذي تعتبر مسؤولية حمايته من الوظائف الأَسَاسية لأي بنك مركزي في العالم، كما سبق، وما زالت تسعى للإضرار باستقرار أسعار الصرف المتحقّق في مناطق حكومة الإنقاذ الوطني، ومن ذلك خططها الإجرامية الأخيرة التي فشلت في تحقيق أهدافها والمتعلقة بتزييف أوراق العُملة الوطنية ومحاولة تهريبها بطرق إجرامية إلى مناطق حكومة الإنقاذ».

ولفت البنكُ المركَزي بصنعاء إلى أن التهديدات الأخيرة تجاه البنوك العاملة في البلاد تأتي كمحاولة لتشتيت الانتباه عن فشل ما يسمى بالبنك المركزي عدن في الوفاء بالحد الأدنى لمهامه، وتسببه في التدهور المُستمرّ في المناطق المحتلّة في كافة الجوانب، لافتاً إلى موقف البنك الثابت بشأن أهميّة تحييد النشاط المصرفي والاقتصادي بعيدًا عن التجاذبات السياسية، وعدم ممانعته في أيٍّ من الأوقات بتزويد مركزي عدن بكافة البيانات والتقارير التي تخُصُّ عملاءَ وعملياتِ البنوك في فروعها العاملة في المناطق المحتلّة، بما يمكنهم من إدارة السياسة النقدية بشكل سليم ويقلّلُ معاناةَ المواطنين في تلك المناطق.

ونوّه البيان إلى أن القرارَ غيرَ الدستوري والقانوني بشأن نقل وظائف البنك المركزي إلى مدينة عدن لم يكن إلا بهَدفِ تسييس البنك والرغبة في استخدامه كأدَاة لتمويل الحرب العسكرية وتنفيذ الحصار الاقتصادي على الشعب اليمني وبالمخالفة للدستور ولكافة القوانين اليمنية والقواعد والممارسات الدولية ذات العلاقة، مبينًا أن هذا التخوُّفَ الذي أثبتت الوقائعُ صحتَه سببًا كافيًا لتوجيه البنوك بحجب بيانات عملاء وعمليات فروع البنوك العاملة في مناطق حكومة الإنقاذ الوطني عن ما يسمى ببنك مركزي عدن؛ لتجنب استخدامها من قبله في تنفيذ دوره المرسوم من قبل دول العدوان ضد الشعب اليمني.

وأكّد مركَزي صنعاء، لكل المعنيين بالقطاع المصرفي محليًّا ودوليًّا، قيامَه بكافة أنشطة الرقابة على النشاط المصرفي في مناطق سيطرة حكومة الإنقاذ الوطني وفق المعايير الدولية، بما يغطّي كافة الجوانب المتعلقة باستقرار القطاع المصرفي (بما في ذلك فحص محفظة القروض والسلفيات والرقابة على مؤشرات كفاية رأس المال ومعدلات السيولة وغيرها) من خلال طاقم عمله المحترف الذي سبق لكافة المؤسّسات المالية الدولية المختصة أن تعاملت معه والذي كان ولا زال يقوم بهذه المهام بعيدًا عن القرار الارتجالي لنقل المقر الرئيسي للبنك إلى مدينة عدن.

وحمّل البنكُ المركَزي اليمني-المركز الرئيسي بصنعاء- قيادةَ ما يسمى ببنك مركزي عدن التابع لحكومة المرتزِقة، مسؤوليةَ أية خطوات أو قرارات تستهدفُ المساسَ باستقرار القطاع المصرفي اليمني أو إعاقة أنشطته التي تمثّلُ عمودًا رئيسيًا للأنشطة الاقتصادية وبرامج المساعدات الإنسانية العاملة في البلاد.

ثقافيون وتربويون لصحيفة «المسيرة» يؤكّـدون أنها مناسبةٌ لتعلم معاني الصبر والتحمل من أجل نشر دين الله

ذكرى الهجرة النبوية..

محطةٌ ملحةٌ للارتباط بالنور المحمدي

المسيرة : أيمن قايد

بارك قائدُ الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، للأُمَّـة الإسلامية قدومَ العام الهجري الجديـد ١٤٤٣هـ، مُشـيراً إلى أهميّـة ذكرى الهجـرة النبويـة في العـودة إلى النبـي -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَـلَّـمَ- ورسالته لمواجهة التحديات التي تمر بها الأُمَّـــة.

وأوضح السـيد القائـد في كلمته بمناسـبة ذكرى الهجـرة النبوية، أمس الأول الاثنين، أن هناك تفريطاً كبيراً في واقع المسـلمين لناحية اهتمامهم بالتاريخ الهجري، مطالباً بضرورة إعادة الاعتبار والارتباط بالتاريخ الهجري.

وتحـدث قائـد الثـورة عـن حياة الرسـول الأكـرم في مواجهتـه المسـتكبرين والمعرضـين عن سـبيل الله وحالة المعاناة التي تلقاها من كُفّار قريـش، لافتاً إلى مواقـفِ قبيلتَي الأوس والخزرج العظيم والمشرف في مناصَرة الرسول والرسالة، بعكس البيئة السلبية في مكة.

ولأهميّة هذا الحدث في التاريخ الإسـلامي، والـدروس التـي يمكـن الاسـتفادة منهـا في هجرة الرسـول محمـد -صَـلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَـلَّـمَ- يقول الناشط الثقافي عبد الكريم الرازحـي: إن الهجرةَ النبويةَ هي ذكـرى عظيمـة، وتاريخية، ومرحلـة مهمة ومفصليـة، في تاريخ الإسـلام، بـل وفي تاريخ البشرية، معتبرًا أنه في الوقت الذي نتذكر فيها سيرة الرسـول الأكرم محمد -صلى الله عليه وآله وسـلم- وهو يدافع عن الدين الإسـلامي وينـشره بالحكمـة والموعظـة الحسـنة، ويتحمل؛ مِن أجلِ الرسالة الإلهية والمسؤولية الكثير من المتاعب، حتى وصل به الحال إلى ما حاولت قريش في ليلـة الهجرة اغتياله وقتله، ولكن الرسـول الأكرم محمد -صلى الله عليه وآله وسـلم- واجه كُـلَّ تلـك التحديات بقوة وإيمان وصبر وعدم يأس أو تخاذل، لا من قلة الناصر، ولا من سطوة المعتدين وسيطرتهم.

ويوضـح الرازحـي في تصريـح خاص مع «صحيفة المسـيرة» أنـه وفي ذكـرى الهجرة، نسـتذكر الدروس الكبيرة من صبر الرسـول، وإيمانه، وإخلاصه وتفانيه؛ مِن أجلِ الرسالة أن تصلنـا وتنتـشر بـكل مـا فيهـا مـن خير وسعادة، فيما يشـير إلى الدرس الثاني قائلاً: بالنسـبة للمجتمع المكي الجاهلي والذي عاد اليـوم كنظـام سـعوديّ، بنفـس الأُسـلُـوب الجاهلي القديم في منعه للحجاج المسلمين من الحج وصده عن المسـجد الحـرام، وهو الأمر نفسُه الذي اسـتخدمته قريش ضد المسلمين آنذاك ولكن اسـتبدل الله بذلـك المجتمع الذي رفـض رسـالة السـماء بمجتمـع الأنصـار الذين ضحوا، واسـتقبلوا الرسالة بكل إيمان وحـب وإيثار عجيـب، ليصبح أبنـاء الأنصار اليوم، أبنـاء الأوس والخزرج هم أقرب الناس والمسـلمين في هـذا الزمـن إلى حمـل رسـالة الإسلام بكل شمائلها وأخلاقها أمام الجاهلية الأُخـرى، جاهليـة آل سـعود وهـي في نفس الوقت رسـالة نذكرها آل سـعود بأن الدوائر ستدور عليهم، كما دارت على المجتمع المكي.

ويلفـت الرازحـي إلى تضحيـة الإمـام علي -عليه السـلام- عندمـا نام في فـراش النبي، موضحًا أنـه في كُـلّ زمن سـيكون هناك من يفـدون الإسـلام ويدافعـون عنـه ويحمونه وينصرونـه، مؤكّـداً أن هـذه رسـالة أُخرى للمسـتكبرين، وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل بأن أبناء علي ومحبي علي وشـيعة علي الذين فـدوا الرسـول في المـاضي هم اليـوم يقدمون الغـالي والنفيـس دفاعاً عـن كُـلّ الأُمَّـــة في اليمـن ولبنـان وفلسـطين والعراق وسـوريا وبقية الأحرار المستضعفين.

تعلم فنون الصراع

بدوره، يتحدث الناشط الثقافي طلال الغادر عن مناسـبة هجرة رسـول الله -صلوات الله عليـه وآله- أن الأُمَّـــة اليوم تعاني وتئن من أعدائهـا تـارةً ومن سـلاطين الجَـور وعلماء السـوء تارةً أُخـرى، وكلاهما سـبب للعدوان المبـاشر عـلى بلادنا، وغـير المباشر عـلى كُـلّ الأُمَّـــة، مُشـيراً إلى قول السـيد القائد العلم المتمثل في بقـاء الملاذ والفلاح وسـلامة الدين بالعودة إلى النبـي -صلوات الله عليه وآله- في ما يعطيه لنا وهـو في موقع القُدوة والقيادة، مؤكّـداً أن هناك دروساً عظيمة نستمدها من هذه المناسبة بما تعطيه لنا ونحن في مواجهة قـوى الطاغوت والظلاميـين في أمس الحاجة لهـذه الـدروس العظيمـة بعظمـة صاحـب المناسـبة -صلوات اللـه عليه وعـلى آله- من خلال التالي:

أولاً: الإعداد المسـبق وأثناء تحَرّكه للهجرة وحتـى فور وصولـه إلى المدينـة -صلوات الله عليه وآله-.

وفيمـا يتعلـق بالأسـباب والمنطلقات لدى النبي الأكـرم للهجرة، يوضح الثقـافي الغادر أن الأنبيـاء عليهـم السـلام رغـم مكانتهـم العظيمـة عند اللـه وصلاحهم العـارم عانوا وتعبوا ولاقوا المشـاقَّ والمتاعب وهم في موقع القُدوة والقيادة، متبعاً أن النبي -صلوات الله عليه وآله- وهو عـلى الثقة بالله جل وعلا لم يتواكل، بل أخذ بكل الأسـباب العملية وهو في ولائـه لله جل وعلا القائل تعالى: (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّـهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) كسُـنة إلهيـة لمن يتـولاه تعـالى، حَيثُ تأتـي الرعايةُ الإلهية في كُـلّ الظروف ليقول لـه تعالى بعد أن طمأن صاحبه المضطرب (لا تحزن إن الله معنا)، ولهذا جاءتـه رعايةٌ خَاصَّة به وَعامة لكل مـن يتحقّق التولي العملي في واقعة، فقال عز من قائل: (وأنزل سكينتَه عليه).

ويتابـع الغـادر حديثـه قائـلاً إن النبـي -صلـوات الله عليـه وآله- حينمـا غادر مكةَ ترك مَن هو امتدادٌ له خلَفاً له وهو الإمامُ عليٌّ -عليه السـلام- لعدة أمور رغم حَداثة سِـنِّه، إلا أن الرصيد التربوي الإيماني يسـهل ويذلل كُـلّ الصعـاب والمشـاق، ونجد في هـذا الأمر ما يوضح تعتيم وتضليل وإبعاد كُـلّ شـبهة حول الولايـة، وفداحة وتناقـض من اعتراف بعـلي -عليه السـلام- هنـا وإنـكاره هناك في الغدير.

ويؤكّـد طلال الغادر أنه في المواقف الصعبة يُبتـلَى الإنسـان في مقتـضى العبوديـة والولاء وهي سـنة إلهية، مسـتدلاً بقـول الله تعالى: (أَحَسِـبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَايُفْتَنُـونَ).

ويواصـل حديثه بالقول: الإمام علي -عليه السـلام- قد أثبـت مصداق توليـه وعبوديته، فكان أولَ فدائي في الإسلام، وأول من يخوض الصراع مـع الباطـل، وكان متأهباً بسـيفه، وهو على فـراش النبي -صلوات الله عليهما- جاهزاً للنزال حتى أنه لو كان وجد المشركون مجالاً لقتلوه.

ويواصل الناشـط الثقافي طـلال الغادر أننا نستلهم من دروس الهجرة أن سنة الاستبدال تكـون للمجتمعـات كمجتمعـات، والأفـراد كأفـراد، حَيـثُ اسـتبدل اللـه مجتمـع مكة بالمدينـة، كما نسـتلهم أن الأصالـة الإيمانية متجـذرة في يمـن الإيمـان في الأوس والخزرج مثلهم مثل قبيلة جرهم.

أمـا التربـوي عدنـان القاضي، فيقـول: إن الهجـرة النبوية تحمـل دلالاتٍ مهمـة، فيما يتعلق بالنبي -صَلَـوَاتُ اللهِ عَلَيْـهِ وَعَلَى آلِهِ- وحركتـه في إقامـة رسـالة اللـه في الأرض، فيما يتعلق أيْـضـاً في المجتمع المكي، والكيان الإسلامي والأمة الإسلامية والدولة الإسلامية، مستدلاً بأقوال السيد القائد عبد الملك الحوثي في خطاباته بهذه المناسبة العظيمة.

التاريخ يعيد نفسه

مـن جهتـه، يرى التربـوي حمـود دبوان: إن الهجـرة النبويـة تعتـبر محطـةً تاريخية عظيمـة، نسـتفيد منهـا في وقتنـا الحـاضر لترسـيخ مفاهيـمَ هامة في الديـن، من خلال التعرف على طبيعة الصراع بين الحق والباطل عـبرالأزمـانوالعصـور.

ويضيف دبوان في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن الهجـرة أكّـدت لنـا أن الدين محارب وأننا بحاجة إلى التضحيات وكذا الهجرة والمناصرَة لدين الله ورسـوله صلى الله عليه وآله وسلم، مُشـيراً إلى أن مجتمع قريش في تلك المرحلة لم تكن لديـه القابلية لاسـتيعاب الدين ونشره، وإنما محاربته ومواجهته، الأمر الذي أدَّى إلى الهجـرة النبوية، معتبرًا أن المدينةَ وأهلَها هي المحطـة الأولى والانطلاقة البدائية لنشر الدين بالطريقة العلنية على كافة الناس.

من جهته، يشيرُ الناشـطُ الثقافي عبد الملك الهمدانـي إلى أهميّة العودةِ للمحطات النبوية التاريخيـة في مواجهة العدوان والمسـتكبرين بـكل إرادَة وعـزم، لافتـاً إلى صمـودِ وتحمـل وصبر النبـي محمد -صلوات اللـه عليه وآله وسـلم- ورباطة جأشـه في تحمل المسـؤولية وفي مواجهة التحديات والمخاطر.

أجهزة إنذار وسيارات وغواصين لأول مرة تنتشر بصنعاء بالتعاون مع فرق تطوعية

الخلاص من كوارث السيول..

جهود رسمية وتطوعية لإنقاذ المواطنين من الغرق

المسيرة : محمد الكامل

عـادت الأمطارُ التي مَـنَّ اللهُ عز وجل بها على بلادنا من جديـد، وعادتها معها المخاطـر، واحتماليـةَ تـضرر الكثير من المنازل وغـرق الأشـخاص؛ نتيجة تدفق السـيول في أحيـاء وشـوارع وسـائلة صنعاء.

العام المـاضي، كانت كوارثـة وخيمة؛ بسَـبب السـيول، فقد توفي العشرات من المواطنين، وتهدّمت منازلُ كثيرة بشـكل كامل، وبعضهـا أصابها الضرر الجزئي، ما يجعل التسـاؤلات هنا قائمة: إلى متى سيسـتمر هذا الوضـع؟!، ومـاذا قدمت مصلحـة الدفاع المدنـي وحكومة الإنقاذ الوطني من خطوات لعدم تكرار ما حدث وإنقاذ السـكان مـن كوارث السـيول في صنعاء وبقية المحافظات؟!.

نشر سيارات وغواصين

ولأول مـرة وتلافيـاً لحـدوث أضرار كبـيرة، نـشرت مصلحـةُ الدفـاع المدني سـيارات خَاصَّـة وغواصـين لإنقـاذ المواطنـين مـن الغـرق والكـوارث التـي ممكن أن تحدث جراءَ السـيول المتدفقة، وبمـوازاة ذلك تم كذلـك تركيب صفارات الإنـذار في عـدد مـن شـوارع العاصمـة صنعـاء، كخطـوات تحذيريـة وإنقـاذ لأي طـارئ قـد يحـدث نتيجةَ السـيول والأمطار.

ويصـف المواطـن أحمـد الغـزالي نشرَ السـيارات الخَاصَّـة وفـرق الإنقـاذ عـلى امتـداد سـائلة صنعـاء «بالخطوة الناجحة»، مُشيراً إلى أن كُـلّ إجراء بإنذار مبكر هو «جيد»، ومن شأنه إنقاذ الناس ومنع حالات الغرق لأي أحد.

ويشـير الغـزالي في حديثـه لصحيفـة «المسـيرة» إلى أن هـذه هـي المـرة الأولى التـي تحدث فيها مثل هذه الخطوة وهذا الاهتمـام يبعـث عـلى التفـاؤل، مقدماً الشـكر لـكل الجهـود التـي تقـوم بهـا مصلحـة الدفاع المدنـي ووزارة الداخلية عُمُـومًـا في هـذا الشـأن، ومتمنـين لهم النجـاح في مهامهم، لكن وعلى الرغم من كُـلّ هذه الإجـراءات فَـإنّـه ينبغي على المواطنـين عـدم الاسـتهتار والتسـاهل، فيجـب أن يكونوا حذريـن، وعليهم اتّباع إجراءات السلامة في أماكن تدفق السيول.

ويتفـق المواطـن حمـير القحيفي مع الغـزالي بوصـف نـشر فـرق وغواصـين بأنهـا «خطـوة ممتـازة» لإنقـاذ أرواح المواطنين من مخاطر السيول، والأمطار، مقدماً الشـكر في هذا الجانب لكل رجال ومنتسبي وزارة الداخلية.

ويضيـف القحيفـي لصحيفـة «المسـيرة»: يكفي مـا رأيناه وسـمعناه العـام المـاضي من حـالات الغرق سـواء للمواطنين وسـياراتهم، أو تهدم البيوت وتضررها، وغرقها جراء تدفق السـيول. وهـي فرصـةٌ لشـكر الجهـات المعنيـة ممثلـة بمصلحـة الدفـاع المدنـي ومـن خلفهـا وزارة الداخليـة، لما قامت به من إجـراءات احترازيـة لحمايـة المواطنـين وممتلكاتهم.

مـن جانبـه، يتذكـر المواطـن مجلي فضل بـأسًى بعض القصـص والحوادث التي وقعـت العام الماضي نتيجة سـيول الأمطـار، متذكـراً حادثة شـهيرة، حين غرقت أسرة أمام الأب، وهو يشـاهدهم يموتـون، دون أن ينفعَـه الـصراخ، أو

الاسـتنجاد لإنقـاذ أطفالـه وزوجتـه بمنطقة نقم بصنعاء.

ويقول فضل لصحيفة «المسـيرة»: إن هـذه جهودٌ جبارة كنـا ننتظرها طويلاً، وخطـوة كبيرة واسـتباقية لأيـة حادثة ممكـن أن تحصل لا سـمح الله. مُضيفاً بقولـه: الآن أصبح لدينـا أمل بأن صوتنا يُسـمع وأن هناك في السـلطة مـن يهتم بأمور المواطنين ويحـاول إيجاد الحلول، متحدياً كُـلّ الظـروف التي يمر بها البلد من حصار وعدوان للعام السـابع تواليا، مثمناً هذه الجهود والتفاعل من رئاسـة مصلحـة الدفاع المدني مـن جهة وقيادة الوزارة الداخلية وكل منتسبيها من جهة أُخرى.

فرق تطوعية

وإلى جانب نشر سـيارات عـلى امتداد سـائلة صنعاء وتركيب أجهـزة إنذارات للتحذيـر المبكر من وقوع كـوارثَ نتيجةَ سـيول الأمطـار، فقد تـم كذلك إنشـاءُ وتوزيـع فـرق إنقـاذ مـن المتطوعين في أماكـنَ مختلفـة في السـائلة والعـرضي وأماكن أُخرى التي تتدفق السـيول فيها بعـد تجهيزها بـالأدوات اللازمـة لإنقاذ المواطنـين من حالات غـرق محتملة لهم أو لسياراتهم.

ويقول مسـؤول فريـق الإنقاذ، مدير الدفـاع المدني بمديريـة صنعاء القديمة، إبراهيم السـياغي: نحن في فريق الإنقاذ المختـص بسـائلة صنعـاء نقـومُ بعمل إنساني لإنقاذ الأرواح والممتلكات العامة والخَاصَّـة، مُشـيراً إلى أنـه وعـلى الرغم من كُـلّ التوعية التـي نقوم بها وتحذير المواطنـين بعـدم الاقـتراب من السـائلة وأماكـن تدفـق السـيول المختلفـة عـبر وسـائل الإعلام المرئية والمسموعة، إلَّا أن بعـض المواطنـين لا يعرف فيجد نفسَـه فجأةً في وسط السائلة والسيل أمامه.

ويوضح السـياغي في حديثه لصحيفة «المسـيرة» أن البدايـة في تشـكيل هـذه الفرق من المتطوعين جـاءت بتوجيهات من رئيـس مصلحة الدفـاع المدني اللواء عبدالفتـاح المدانـي بعـد مشـاهدته مجموعـةً مـن الشـباب عـلى مواقـع التواصـل الاجتماعـي وهم يسـبحون في السـائلة ويمتلكون الكثير مـن المهارات في السـباحة والغـوص والإنقـاذ وقاموا بإنقـاذ بعـض المواطنـين وتصويرهـم لعمليات الإنقاذ، ومـن بعدها رأى اللواء المدانـي أن يتم اسـتغلالُ هؤلاء الشـباب واسـتقطابهم كمتطوعـين لإنقاذ الناس ضمـن فـرق إنقاذ يتـم إنشـاؤها، وهو مـا كان فعـلاً بعـد تجهيزهـم بالمعدات اللازمة للإنقاذ مـن حِبال وبدلات الإنقاذ والجونتيات وعيرها من المعدات اللازمة، وَلذلـك لا يزال عمل هذه الفرق مسـتمراً منذ السنة الماضية.

ويشـير السـياغي إلى أن عملَ هـذه الفـرق التطوعية يتم عن طريق التواصل والتنسـيق فيمـا بينهـم وبـين مصلحة الدفـع المدني وبـدء العمـل بانتظار هذه الفـرق أولَ مـا يتسـاقط المطر أَو سـماع صافـرة الإنـذار عـبر رسـائل sms لـكل أعضـاء الفريـق وغيرهـا مـن وسـائل التواصـل للخـروج إلى السـائلة وتوعيـة النـاس، لافتـاً إلى أن يتم توزيـعُ الفريق على ضفاف السـائلة بمسـافة خمسين متـراً بـين كُـلّ عضـو وآخر مـن أعضاء الفريـق، وفي حالـة تأهـب ومراقبـة رغـم كُـلّ الصعوبـات التـي نواجهها والمتمثل بعضها في استخفاف المواطنين بمخاطـر الاقـتراب من السـائلة وقت تدفّق السيل سواء للفرجة أَو للتصوير من جهة أَو مشكلة أُخرى هي الأطفال الذيـن لا يعون عاقبـةً، وخوفًنا عليهم من القفز وسط السيل للسباحة.

ويؤكّـد السـياغي أن فريـق الإنقاذ الذي تم انشـاؤه العام الماضي مُسـتمرٌّ في عملـه التطوعي هـذا العام ونجح في إنقاذ الكثير من الأرواح التي كانت على وشك الغرق إلى جانب إخراج الكثير من السـيارات من السـائلة وخَاصَّة العام الماضي الذي شـهد حـالات إنقاذ كثيرة من الغرق سـواء لأشخاص أَو سيارات مواطنين.

إنقاذ مواطنين من الغرق

والتقـت صحيفـة «المسـيرة» بأحد هـؤلاء الشـباب المتطوعـين، حَيـثُ قـدم صـورةً أُخـرى للتعـاون وتحـدي كُـلّ الصعـاب والمخاطر بـروح التفاني والسـعي للمشـاركة في إنقـاذ المواطنين وممتلكاتهـم مـن الغـرق في عمل بطولي دون أي مقابل.

عبد الله الكدس هو أحد أعضاء فريق الإنقاذ بمديرية صنعـاء القديمة ويقول إنه عشق السباحة منذ الصغر، وإن لديه قناةً عـلى موقـع «يوتيوب» يتـم عبرها توثيقُ أغلب المشاهد الخَاصَّة به.

ويشـير الكـدس في حديثـه لصحيفة «المسيرة» إلى أنه قام سابقًا بإنقاذ بعض المواطنين مـن الغرق، وتـم توثيقُ ذلك في قناته عـلى موقع يوتيوب، مُشـيراً إلى أن مسـؤولَ ومديـر الدفاع المدنـي بمديرية صنعاء القديمة الملازم إبراهيم السياغي تواصل به وعرض عليه مساعدةَ الناس، واسـتغلال مواهبة في السباحة من خلال التعـاون، وإنشـاء فريق إنقـاذ تطوعي بعـدد حـوالي ٨ مـن الشـباب برئاسـة وإشراف الفنـدم إبراهيم نفسـه، على أن يتم التنسـيقُ مع مصلحة الدفاع المدني، وتزويدهـم بما يلزم من معـدات خَاصَّةٍ للإنقاذ وطريقة التواصل مع المصلحة.

ويضيف الكدس قائلاً: نجحنا في إنقاذ بعـض الأُسَر بعـد غرق بيوتهـم، وإنقاذ الأطفال الذين قفزوا في السائلة للسباحة إلى، جانـب سـيارات مختلفـة علقـت في السـائلة تم سحبها بعد إخراج أصحابها إلى بر الأمان.

آثار اليمن تاريخ مضي وحكايات مظلمة (1-2)

رياض الزواحي

بالرغم من كون اليمن السعيد كما يطلق عليها أهم بلدان العالم التي ذكرت في صفحات التاريخ الإنساني القديم وحتى الحديث والمعاصر في شتى أنحاء العالم وأشَارَت إليها مختلف الدراسات التاريخية في مختلف الجامعات العالمية؛ باعتبَار الحضارات القديمة التي سكنت أرضها على مدى قرون طويلة تمثل جزءاً مهماً وفريداً من تاريخ الحضارة الإنسانية ككل، مما جعل الكثير من مدنها ضمن قائمة التراث الإنساني العالمي.

إلا أن معالمها الأثرية وتاريخها الضارب جذوره في أعماق التاريخ لم يشفع لها أمام بعض اليمنيين أنفسهم من تجار ومافيا التهريب على مدى الخمسة عقود الماضية فلم تتعرض أية حضارة إنسانية على سطح الكوكب لنهب وتدمير كما حدث مع بلاد اليمن وَأرض سبأ وحمير وقتبان وحضرموت وشبوة وغيرها من الدول القديمة التي سكنتها.

الأغرب في هذا الجانب أن حكايات كثيرة ومؤلمة عن نهب أثار اليمن لم تروَ بعدُ، ولم يسمح أن تظهر على السطح في وسائل الإعلام؛ لأَنَّه كما يقال في المثل الشعبي اليمني (حاميها حراميها) وهذا جزء من قتامة الواقع اليمني واختلافه عن غيره في دول العالم.

بالطبع يعرف الكثيرون في العالم بأن تاريخ اليمن القديم حافلٌ بحضارات إنسانية عظيمة وفريدة وحافل أَيْضاً للأسف الشديد بحكايات نهب منظم وَمُستمرّ لآثارها وتراثها الحضاري المتميز ومع أن عصابات ومافيا تهريب الآثار قد تنشط في بعض الدول العربية والدول الأُخرى وَتقودها عصابات متخصصة إلا أن تجارة الآثار في اليمن (بدون مبالغة) تعرضت للنهب والتهريب للخارج بشكل ممنهج من قبل الدولة أَو بالمعنى الأصح من قبل رموز وكبار قادة الدولة وقادة الجيش ومشايخ ووجهاء هذا البلد خلال الخمسة العقود الماضية وعلى سبيل المثال قبل أَيَّام كشفت وثائق مسربة من الخارج عن تورط أحد وزراء الشرعية في تهريب قطع أثرية للخارج فلم يكن الأمر بمستغرب لدى الكثيرين لا سِيَّما المختصين في مجال الآثار وحتى بعض الصحفيين ممن يعرفون منهجية النهب المنظم لآثار اليمن من قبل رموز النظام السابق ويعرفون أَيْضاً أن معمر الإرياني لم يكن أول من تورط في تهريب آثار يمنية إلى الخارج ولن يكون الأخير في سلسلة المسؤولين في نظام ما تسمى بالشرعية كرموز كانت وما زالت في رأس نظام صالح وخلفه هادي (دون تسيس للحقيقة).

خلال السنوات الأخيرة تم ضبط كميات كبيرة من القطع الأثرية النفيسة التي لا تقدر بمال في منازل عدد من كبار المشايخ في شمال اليمن بل إن قادة عسكريين كباراً استغلوا سلطاتهم التنفيذية في تهريب أهم نفائس التراث الإنساني الموجود في بلاد العربية السعيدة التي تكتنز بتاريخ وإرث حضاري كبير وقديم جعلها من أكثر دول الشرق الأوسط التي تحوي آثارا ومعالما تاريخية لا تحصى خلفتها عشرات الدول والحضارات القديمة التي سكنت أرضها على مدى قرون طويلة تمتد إلى ما قبل الميلاد وبداية نشأت الحضارات الإنسانية وهذه الحقيقة المؤلمة التي لا يمكن وصفها وقد يصعب تصديقها، لا سِيَّما القصة والحكاية أكبر من مُجَرّد تاجر وقطعة أثرية تنتزع جزءاً من التاريخ وتبتر أعماق الماضي؛ مِن أجلِ المال نعم في اليمن القصة مؤلمة ومختلفة والتاريخ ينزف بلا رحمة.

أهمُّ قضايا الأُمَّــة في خطاب الهجرة للسيد القائد

د. تقية فضائل

تحدث السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي-سلام الله عليه- عن قضايا جوهريةٍ ومهمة حدثت في العام المنصرم لا بد من أن ينظر إليها نظرةً فاحصةً وأن لا تمر مرورَ الكرام؛ لأَنَّها مست جوانبَ بالغة الأهميّة في حياة الأُمَّــة الإسلامية، وكان على رأس هذه القضايا هو منع النظام السعوديّ للحج وهو الركن الخامس من أركان الإسلام والفريضة الشاملة وَالمؤتمر الإسلامي الموسع للأُمَّــة، وقد تذرع هذا النظام بفيروس كورونا، وهذا ما تم رفضه من قبل أنصار الله منذ إعلانه وكذلك قصرهم للحج على بلد واحد وهو السعوديّة وعلى بعض مواطنيهم وقد طالب السيد النظام السعوديّ بالسماح للمسلمين بأداء الحج في موسمه وأداء العمرة في مواسمها وطالب الأنظمة الإسلامية المتقبلة للحجج والذرائع الواهية للنظام السعوديّ بإعادة النظر في تقبلهم لهذا القرار، نظراً لخطورته على الدين الإسلامي وعلى الأُمَّــة الإسلامية، وَحثهم على المطالبة بفتح المجال لأداء الحج والعمرة، خَاصَّة أن فيروس كورونا لم يمنعْ ملاهيَ الترفيه وحفلاته، فلماذا يمنع شعائر الدين!!؟

من الإنجازات العظيمة التي تحسب لحركات المقاومة الفلسطينية هو معركة سيف القدس التي خاضتها دفاعا عن فلسطين وعن الأقصى. وهي مهمة جِدًّا؛ لأَنَّ العدوّ الصهيوني استهدف المسجد الأقصى استهدافاً مباشراً.. وكانت معركة سيف القدس رداً مناسباً وموقفاً حازماً حظيت فيه حركات المقاومة الفلسطينية بتأييد الله ووضعت حدا لغطرسة العدوّ الصهيوني المحتلّ. وَلهذه المعركة العظيمة دور في افتضاح موقف العملاء من الأنظمة المطبعة وعلى رأسها السعوديّة والإمارات وغيرها، عندما وقفوا مع العدوّ وانتقدوا حركات المقاومة علنا بدون خجل وأبدوا تعاطفهم مع العدوّ الصهيوني الغاصب... وتجلى ذلك في إعلامهم وَإعلاميهم وهؤلاء المطبعون قد وعدهم الله بالخسارة لا محالة. إضافة إلى ذلك كان للنظام السعوديّ موقف حساس جِدًّا ممن أيد وساند حركات المقاومة الفلسطينية خَاصَّة دول محور المقاومة، وقد لاموا حركات المقاومة من منطلق تأييد محور المقاومة لهم، بينما نحن نرى أن المسؤولية بجميع الاعتبارات الدينية والأخلاقية والإنسانية والقانونية وغيرها توجب أن يقف الجميع لمساندة الفلسطينيين خَاصَّة الدول الإسلامية.. ونوّه السيد عبد الملك أنه لا توجد لدينا أية حساسية في دعم الجانب الفلسطيني من أية دولة من دول الأُمَّــة.

ويرى السيد القائد أن قضيةَ سجن النظام السعوديّ للإخوة الفلسطينيين المقيمين في أراضيها من القضايا التي تفضح النظام السعوديّ، لا سِيَّما بعد إصدار أحكام ظالمة بسجنهم بدون وجه حق، وذنبهم الوحيد هو دعم قضية فلسطين ودعم حركات المقاومة للدفاع عن أرض فلسطين وعن شعبها، هذا الموقف -في الحقيقة- يعد انحرافاً كَبيراً وارتداداً عن مبادئ الإسلام ومواثيقه.. ولا يخفى على أحد أن هذا الموقف هو من باب تودد السعوديّ إلى العدوّ الإسرائيلي، وقد قدم السيد القائد مجدّدًا عرض التبادل مع النظام السعوديّ، فأسراه وفي مقدمتهم طياروه مقابل إخوتنا الفلسطينيين في سجونه.

وكما تناول العلم القائد- سلام الله عليه- موضوع الهجوم الإسرائيلي على جنوب لبنان؛ مِن أجلِ خرق معادلة الدفاع عن أرض لبنان التي ثبتها حزب الله من العام 2006.. وَأشاد بالموقف العظيم لحزب الله في الرد على هذا العدوان وليس هذا بالغريب فحزب الله هو رأس الحربة الموجهة إلى العدوّ الصهيوني الغاصب،

وفي المقابل ندّد بموقف المتخاذلين من التصدي للعدو الإسرائيلي الذين تأتي انتقاداتهم وتتحَرّك قنواتهم الإعلامية لخدمة المحتلّ.

ويرى السيد أن ما يجري في أفغانستان من أحداث أمرٌ يكشف بوضوح فشل أمريكا في الاحتلال المباشر لأي جزء من هذه الأُمَّــة، وَإن كان لديها بالتأكيد خطط بديلة للسيطرة ولكن انسحابها درس لمن ما زال يعتمد على أمريكا ويثق فيها.

كما تناول خطاب السيد موضوعَ استمرار العدوان على بلادنا للعام السابع رغم إدراك العالم كله فشل هذا العدوان وعدم جدوائية استمراره، ولكن هناك عوامل هي السبب في استمراره، أهمها الموقف الأمريكي والبريطاني ومؤامراتهما وأنشطتهما العدائية وأغراضهما الاستعمارية على الأُمَّــة الإسلامية كلها وما دعوتهما في إعلامهما للسلام ما هو إلَّا من باب ذر الرماد على العيون.. ولو قرّرتا إيقافَ العدوان فسيقف بلا شك وما السعوديّة والإمارات إلا أدوات لهما لا قرار بيدها.

ثم طرق السيد القائد موضوع الحصار الظالم على بلادنا وأنه لا يستند إلى أي مستند قانوني أَو شرعي.. ومع هذا الحصار شنوا حرباً اقتصادية تتمثل في نقل البنك المركزي الذي تسبب بحرمان الكثير من أبناء الشعب من المرتبات، كما أن سرقة الغاز والنفط من حضرموت وشبوة وَمأرب يدخل في إطار حربهم الاقتصادية، فلم يعد يصل إلى شعبنا شيءٌ من هذه الثروات.

ومن ضمن تلك الحرب الاقتصادية التآمر على العُملة الوطنية وضربها لإفقاد المواطن القدرة الشرائية وهذا التآمر على العُملة الوطنية تسبب بالمعاناة للشعب اليمني جنوبه وشماله، والقرارات الاقتصادية الفاسدة لحكومة الفنادق تستهدف الشعب اليمني في لقمة عيشه وحرب عليه وهي فضيحة لهذه الحكومة الفاسدة وللأمريكي والبريطاني والسعوديّ والإماراتي.

النصر المبين إنجاز عسكري وأمني!!

دينا الرميمة

يوماً بعد آخر ونحن نخوض رحى حرب كونية على اليمن نزداد فخراً أننا أبناء هذه الأرض وَتذوب قلوبنا حباً فيها وعشقاً لتربتها الطهور التي دائماً ما تثبت أنها ليست كأية أرض، إنما هي الأرض التي تأبى أن تدنسها الخيانة، أَو أن تطأها أقدام الغزاة ليحكموها أَو يعبثوا بطاهرتها، وَدائماً على كُلّ من تسول له نفسه بغزوها يثور غضبها فتعتلي أجسادهم وتدوسهم أحجار جبالها وَرمالها التي تصبح كالزمهرير تحرق كُلّ من يحمل نوايا سيئة لشعبها ولذلك استحقت أن تسمى «مقبرة الغزاة»!!

الحقيقة التي ربما تناساها الكثير بفعل النفط الخليجي الذي سلبهم ضمائرهم وانضموا وَبحماقة بالغة ضد أبناء هذه الأرض التي لا يليق بها إلا أبطال ذوو بأس شديد جعلوا العالم بأسره مذهولاً من صمودهم بعد أن كان ينتظر سقوطهم في أَيَّام العدوان الأولى!!

لأَنَّه شعب يحمل مشروعاً قرآنياً قائماً على القيم والمبادئ المحمدية التي ترفض العبوديّة أَو الإذلال فمنحتهم الشجاعة والعزة التي واجهوا بها العدوّ منذ اللحظة الأولى للعدوان وُصُولاً إلى النصر المبين الذي هو وعد إلهي لكل مظلوم اعتمد على الله ولم يراهن على أية قوة سوى قوته.

وهذا ما لمسناه ونحن نرى العميد «يحيى سريع» قد أطل شامخاً من على شبكة القنذع والمطلة على مديرية بيحان التي أصبحت تحت السيطرة النارية للجيش واللجان الشعبيّة من كُلّ الاتّجاهات بعد أن قطع مساحات طويلة تحرّرت خلال أربعة أَيَّام في المرحلة الثانية من عملية «النصر المبين» ليرسل رسالة للعالم وعلى رأسهم دول العدوان «أن الجيش اليمني مصمم على مواصلة خطاه ولن يتوقف حتى تحرير كُلّ شبر من أرض اليمن في البر والبحر من الغزاة إلى أن يكتب الله النصر لهذا البلد الذي تكالبت عليه كُلّ قوى الشر فانتصر لنفسه؛ لأَنَّه صاحب حق منحه إرادَة لمواصلة خوض هذه المعركة ومهما طال أمدها!!

لم تكن عملية النصر المبين إلا واحدة من العمليات التي كشفت مدى هشاشة هذا التحالف وفشله في كُلّ معركة يخسر فيها الكثير من الأراضي التي تحت سيطرته ويفقد الكثير من مرتزِقته مع ما يسخره لهم من إمْكَانات ضخمة!!

حوالي الخمسمِئة كيلومتر مربع هي المساحة التي تم تحريرها ما بين سهل وجبل ووعورة أرض أبت أن تكون وكراً للقاعدة وداعش التي راهنت عليهما دول العدوان في هذه الجبهة وقد اتخذت من مديرية الزاهر مقراً لها ولتنظيمها بعد أن تم دحرها من مقرها القديم في قيفة ويكلا في العام الماضي!!

وبرغم ما دفعته إليها من أحدث أنواع الأسلحة مع الإسناد الجوي لكنها وككل مرة تسقط غنيمة بيد رجال الحيش اليمني يحملون منها ما شاءوا ويعطبون ما زاد عن حاجتهم ويدوسونه بأقدامهم في رسالة شديدة اللهجة للعدوان أن اليمن لا تقهرها أعتى المجنزرات وأنها محرقة لفخر صناعاتهم وتحت أقدامهم تداس وتنصهر وَيفر مستخدميها من ساح المعركة وهزيمة تكشف حجم السقوط المدوي للجيش السعوديّ والمرتزِقة وَأسيادهم الذين يحاولون بكل ما آتاهم الله من مال أن يشتروا قوة يصنعون منها نصراً يجعلهم يخرجون من هذه المستنقع بماء وجههم ولا يزدادون إلا فشلاً، وهزائم يفضحها الإعلام الحربي اليمني الذي يكشف للعالم مدى انكسارهم ومدى ذلهم مبرهناً حقيقة أن من يعتمد على غير الله فلن يجني إلا كُلّ سقوط.

إذن هي عملية عسكرية ضخمة ترافق معها إنجاز أمني لرجال الأمن في البيضاء بالعثور على مخزن للعبوات الناسفة والمتفجرات التي دائماً هي سلاح القاعدة وداعش لإسقاط الأرض وإركاع أهلها باستهدافهم عبر هذه الأدوات وتخويفهم بتحويل مدنهم وقراهم إلى أرض للموت لا سواه!!

نستطيع القول إن الجيش اليمني واللجان الشعبيّة اسقطوا حقيقة أن أمريكا تحارب الإرهاب وتلاحق القاعدة وداعش؛ لأَنَّ كُلّ تلك الأسلحة عليها بصمة صنع في أمريكا، ولذا ارتفع نباحها بإيقاف هذه الجبهة التي كشفت أن داعش والقاعدة هما أياديها الخبيثة!!

وهكذا استطاع الجيش اليمني في هذه الجبهة القضاء على أحلام المرتزِقة وأسيادهم في الوصول صنعاء التي دائماً تطور قدراتها وتنجح في تحويل مسار المعركة لصالحها وتحقّق توازن ردع فعلي يبين طبيعة المستوى الاحترافي والنوعي الذي وصلت إليه المؤسّسة العسكرية في صنعاء، لتقابل هذه الانتصارات النوعية بمباركة رسمية وشعبيّة واسعة؛ كون هذه العملية العسكرية أفشلت مسارات العدوان التصعيدية وحولتها إلى هزائم على الأرض نأمل جميعاً أن تجعلها تعلن وتعترف بهزيمتها وتعلن أَيْضاً إنهاء هذه الحرب، القرار الذي يصب في مصلحتها قبل أن يكون في مصلحة اليمن.

محورُ المقاومة.. بين الفعل وردته

منصور البكالي

بين الفعل وردته علاقةٌ طردية تعكسُ موازينَ القوى، ونقاطَ ضعفها من قوتها، ومصادر وحدود قدراتها، ومعرفة نفسياتها ومعنوياتها، فتعزز خطط واستراتيجيات، وتغير في الموازين والمعادلات، وتؤثر على وضع السياسات والقرارات، وتعيد تشكيل التحالفات بين المحاور وأطرافها، والحكومات وشعوبها، والمجتمعات وأفرادها.

وبنتائج الفعل وردته تتعزز قناعاتٌ وتضعُفُ أُخرى وترسّخ توجّهات وتتبخر أُخرى، وتنهض قوىً وتُهزَمُ أُخرى، وتسود قيم ومبادئ، وتتلاشى أُخرى مهما كان نوعها، وخيرها من شرها، فيصير المنتصر فيها هو من يكتب التأريخ ويزيف الحقائق والأحداث، أَو يعيد تصويبها، وهو من يسن القوانين ويصدر مواثيقها، ويعقد الصفقات قبل وضع المعاهدات والاتّفاقيات، ويعيد رسم الجغرافيا وتشكيل حدودها، وهو من يصنع الحكام ويضمن وصولهم وإبقاءهم، وهو من يتحكم بحريات الشعوب وكراماتها قبل العبث بثرواتها ومقدراتها.

بل إن المتحكم بالفعل وردته في ميدان الصراع متحكم في كتابة التأريخ ورسم المستقبل، ونشر الثقافات وتغيير الهُويات، وتحريف المفاهيم، وقلب المصطلحات، وفق هواه ومصالحه، ومشاريعه ورؤاه، مالم يعيد تحريف الماضي ويزور فيه، فيحذف ويضيف.

وعلى المستوى العام يظل الفعل وردته مستمراً بين الخير والشر والحق والباطل، ومحوره الأَسَاسي الإنسان وعقائده والشعوب ومقدراتها، وأمام هذا الصراع المستدام أين يقفُ محور المقاومة وأنا وأنت وهم ونحن من معادلة الفعل والرد عليه في مواجهة محور الظلم والاستكبار العالمي؟ وهل عززت تحولات المواجهة وثمارها خلال السنوات الأخيرة أهميّة مبدأ الانتقال من مربع الرد على الفعل والتصدي له إلى مربع إدارة الفعل وتوجيهه نحو العدو؟

وما هو الواجب علينا لضمان نجاح هذا الانتقال والاستمرار فيه على درب الحرية ودحر الطغاة والمستكبرين والغزاة والغاصبين وأدواتهم وأذيالهم الجاثية على صدر أمتنا منذ قرون، فنحمي ديننا وقيمنا ومبادئنا وحريتنا وسيادة وكرامة شعوبنا وأوطاننا ومقدساتها وكل ما هو خاص بهُويتنا الايمانية والقومية؟ وهل نحن بمستوى الوعي وتحمل المسؤولية في ميدان المواجهة عسكريًّا وسياسيًّا واقتصاديًّا وإعلامياً وثقافيًّا..؟ أم أنه لا يزال البعض منا تائهاً لا يعرفُ يمينَه من شماله، ولم يحاول الارتقاء بواقعه العاملي من موقعه الذي هو فيه ليكونَ بمستوى القدرة والاقتدار في التحكم بصير الفعل والرد عليه من منطلقات سليمة ومصادر قوية وأَسَاسية وإرادَة قوية وعزيمة وهمة عالية.

المطلوبُ منا للانتقال الفوري نحو معركة الفعل أن نعودَ إلى كتاب الله القرآن الكريم ونستخلصَ منه الدروس والعِبَرَ والأساليب والمنهجيات القرآنية ونعرف من خلاله الضمانات التي قدمها الله لعباده وأوليائه في معركتهم مع الباطل وقوى الظلم والإضلال لنكون على بينة ونعجل في إخراج الأُمَّة من الواقع الذي هي فيه نتيجة ضعف ثقتها بالله وبوعده ووعيده، وبعدها عن أعلام الهدى.

الزراعة.. ضرورة حتمية وإعادة اعتبار

محمد يحيى السياني

الظروف التي أحاطت باليمن جراء العدوان والحصار شكّلت انعكاسات وتحديات كبيرة على الاقتصاد الوطني ألقت بظلالها وبقوة على حكومة الإنقاذ وشكلت هاجساً يلازمها وتحدياً في نجاحها وفشلها كما أن هذه الانعكاسات السلبية أثرت بشكل كبير على الأحوال المعيشية للناس وتفاقمت معها أعباء كثيرة ومعاناة مُستمرّة أضافت إلى التحديات التي تواجه القيادة الثورية والسياسية والشعب تحديا كبيرا لا يمكن تجاهله يستدعي معه مضاعفة الجهود وإيجاد الحلول التي تعالج هذا الجانب المهم بأهميّة المصير والمستقبل لكيان الدولة اقتصاديًّا وحياة الشعب معيشياً وهدفاً مفروضاً يتموضع في قلب البعد الاستراتيجي في حاضر البلد ومستقبله.

يجب على الحكومة أن تعمل عليه في سياساتها التي تترجم علميا وعمليًّا وبخطوات جادة ومسؤولة ستفضي بعون الله إلى نجاح وثمار ملموسة.

الاقتصاد الوطني يشكل كياناً أَسَاسياً وهاماً ومصيرياً للدولة والشعب وأهم أركانه على الإطلاق في اليمن هو قطاع الزراعة التي تعتبر العمود الفقري له فقد شكلت الزراعة في اليمن ملامح تاريخه وثقافة وحضارة شعبه وعبر زمان امتد لآلاف السنين تهيئت له تضاريسه الجغرافية المتنوعة والمختلفة والمناخ المناسب لتجعل من اليمن بلداً زراعياً وبامتيَاز وبوابة كبيرة عرف من خلالها العالم تاريخه وحضارته وهُوِيَّته الزراعية التي اعتلت قمة اقتصاده لقرون من الزمن.

وعن الزراعة سرد طويل لا يتسع له هذا المقال لتفصيل وشرح الأسباب والعوامل التي حاربت الزراعة في اليمن وأضعفتها بل وكادت تدمّرها بشكل كامل عبر تغييبها المتعمد في خطط وتوجّهات وسياسات العمل الحكومي والنظام السياسي المتعاقب في حكم هذا البلد في العقود الماضية والتي ساهمت وبشكل سلبي وكارثي في تغييب وإضعاف وتدمير الزراعة في اليمن بفعل ارتهان تلك الأنظمة وانصياعها لسياسات وتوجيهات الخارج والتي كانت تهدف إلى ربط حاجة البلد اقتصاديًّا في تدمير كُلّ العوامل التي تكفيه ذاتياً عنه ودأبت الحكومات المتعاقبة للنظام السابق على إهمال الزراعة وتدميرها بسياسة ممنهجة وخطط محبوكة تساهم في الوصول إلى هذا الاتّجاه.

وهذه العملية كانت ممارسة معهودة حتى أوصلت قطاع الزراعة في البلد بأن تكون مُجَرّد هامش هزيل يتذيل فهرس الاقتصاد في البلد.

إن الظروف التي فرضت نفسها اليوم على اليمن قد حدّدت الكثير من الخيارات ووضعت العديد من الاتّجاهات أمام المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ للدفع بالقطاع الزراعي إلى الواجهة الاقتصادية للبلد بل وأن تسعى مع أبناء هذا الشعب الذين يعملون في الزراعة بأن تتموضع الزراعة على قمة المنظومة الاقتصادية لما تشكله من أهميّة كبيرة وصمام أمان للأمن الغذائي القومي وجبهة أَسَاسية في مواجهة العدوان والحصار بل والطموح المفروض والممكن جِدًّا في الوصول إلى الاكتفاء الذاتي بإذن الله خَاصَّة وقد هيأ الله سبحانه ومَنَّ علينا بنعمة الامطار الغزيرة التي هطلت على بلدنا خلال الأعوام الأخيرة وهذا العام لتهيئ أرضية شاسعة ورحمة واسعة ليتجه الكل نحو زراعة الأرض بهمة وعزم وبأس يماني شهد له التاريخ وتجسدت من خلاله حضارته التي سادت بها العالم.

إن القيادة الثورية ممثلة في قائد الثورة السيد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي أعطى جل اهتمامه وحرصه الكبير للزراعة من خلال توجيهاته وإرشاداته ونصائحه التي يسدي بها دوماً عبر الكثير من خطاباته ومحاضراته التي وجهها لحكومة الإنقاذ وكافة أبناء الشعب الذين يعملون في الزراعة ومن المهم جِدًّا أن تكون لهذه التوجيهات وهذا التوجّه وتلك الإرشادات صدى واسع والتفاتة عملية للحكومة بحيث يتم ترجمتها بخطوات جادة ومسؤولة نحو إنعاش الزراعة بكل الطرق والوسائل الممكنة والمتاحة التي تستند إلى دراسات وخطط وبحوث علمية تساهم بشكل فعال في دعم الزراعة والإنتاج الزراعي المحلي للوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

إن بلدنا تزخر بخيرات الأرض وسواعد الرجال، كما أن وزارة الزراعة لديها كوادر علمية وفنية يجب دفعهم إلى ميادين العمل ودعم هذا التوجّه وهذا المسار بكل الإمْكَانيات من الحكومة والقطاع الخاص (رجال المال والأعمال) والاتّجاه نحو خلق فضاء واسع للاستثمار الزراعي يساهم في التحصين الاقتصادي والتامين الغذائي والاكتفاء الذاتي الذي سيجعل من حصار العدوان لبلدنا جبهة ومعركة خاسرة خسرت بوعي الشعب الذي اتجه لزراعة أرضه وتأمين غذائه ليموت تحالف العدوان بغيضة وتحترق أوراقه.

ضحيانُ الوجع

رويدا البعداني

من هُناك.. من مدينة الجرح الدامي والوجع العصي، من مدينة الحُروبُ وقِبلة الرثاء، أقدمتُ شرذمة من عاصفةِ الجرمِ بتواطؤ مخزٍ مع دويلات التحالف الصهيوأمريكي، على قصف حافلة عابرة لم تكن لخبراءَ عسكريين، كما ادّعوا، أَو تحوي في جعبتها على صواريخ وقنابل كما زعموا، وإنما كانت تُقيل على متنها ثلة من الزهور المنتجبة فاح أريجُها القرآني في شهر آب، فما كان إلا من ساقيها الجليل أخذها لنزهةٍ، احتفاء بما حقّقته من طفرات عظيمة من حفظ القرآن، والولوج في محراب هُدى الله.

في ليلة الأربعاء احتارتِ الأُمهاتُ ماذا عساهن يلبسن صغارهن ليوم الغد، أي الثياب ستبدو الأجمل على أجسادهم الغضة؟! وكذلك حالهم فلا يكاد الفجر ينبلج حتى نهضوا مهرولين من مضاجعهم، للتأهب وتجهيز حاجياتهم كي لا تفوتهم الرحلة. فها هي الشمسُ تشرقُ على وجوههم الباسمة، وأقدامهم التي قد ملت الوقوف، وضاقت ذرعا من فرط الانتظار.

وأخيرًا..!! أتت الحافلة المنتظرة، وأخذت تجمعهم بجذل وسرور من هُنا وهناك، بينما أيادي الأُمهات تلوح رويدًا رويدًا من عتبة كُلّ بيت وفناء.. أتراه كان الوداع الأخير؟! أم أن المشهد الراعف بالنهاية المؤلمة لم يبدأ بعد؟!

على ظهر الحافلة تتعالى الضحكات، وتتوق الأنفس للوصول بسرعة.. هي لا تعلمُ بعد عن مصيرها المجهول. بعد لحظات من السعادة والبهجة والمرح توقفت الحافلة قُرب أحد المحلات الغذائية، لشراء مستحضرات الرحلة، وماهي إلا دقائق معدودة حتى دوى صوت انفجار عنيف، هز أركان السوق وعاث فيه خراباً. انطفأت البهجة، وسكنت الأصوات فجأة عدا أصوات الصواريخ التي توالت ضرباتها على الحافلة، بحجّة أنها لخبراء عسكريين ومن هذا القبيل لتواري سوءة جرمها كما اعتادت.

تصاعد الدخان من مكان الجريمة، وتلاشى على أرجاء المدينة، غداً يصول ويجول على مستهل البيوت والأفنية كهدهد ينبأ الأهالي عن ما اقترفته الأيادي الغاشمة.

وقتذاك هبَّ الجميع رجالاً ونساءً وكهولاً، ما إن وصلوا حتى تفتقت أفئدتهم من هول ما رأوا، أخذ كُلٌّ منهم يتفقد الجثث المتفحمة، فهناك أُمٌّ تُنبش ما بين رفات الحافلة علَّها تجدُ طفلها حي، وهناك أختٌ تبحث عن أخيها فلا تجدُ إلا رفات حقيبته، وفردة حذاءه الملطخة بالدماء. ومنهم من يقلب بصره بحيرةٍ وقد هالهُ المشهد العصيب الذي يدلُّ على مدى الخزي الذي وصل بآل سلول، وتفاقم العار الأممي الذي بلغ من الظلم والتعدي والانتهاك ذروته.

بعدها خيّم الألمُ على كُلِّ بيت، وأضحت ضحكات الزهور تلك مُجَرّد ذكرى يفوح عبيرها مع عبق دمائهم الطاهرة، فها هي الأرواح الملائكية قد ارتقت نحو السماء تاركة ورائها أرواح طافحة بالألم والالتياع، وأفئدة محطمة يكاد نبضها ينطفئ من فرط الفاجعة. وستبقى هناك حقارة خلدت نفسها بالدناءة على مر العصور، لتكن تلك الجريمة أحلك صورة عرفها تاريخ البشرية.

تصرفاته في تدبير شؤون خلقه.. تشهد بأنه (لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ)

خلاصةُ ما يشعر به من ينتهي من قراءة ملزمة [معرفة الله ـــ عظمة الله ـــ الدرس السابع] للشهيد القائد رضوان الله عليه هو الخجل من الله المنعم علينا كُلّ هذه النعم العظيمة، ونحن لا نزال مقصرين في حقه سبحانه أيما تقصير، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى الإحساس بالفائدة العظيمة والكبيرة جِدًّا من المعرفة، التي تعزز ثقتنا بالله، وأيضا الشعور باللهفة لقراءة المزيد من الملازم، مادامت هكذا تملأ العقول نورا، والقلوب بصيرة، والتمني بأن تطول الملزمة ولا تنتهي أبدا، لننهل من هذا النبع الصافي حتى ترتوي عقولنا وقلوبنا ونعرف الله حق معرفته، ونثق به حق الثقة.

الثناء على الله بكماله، كماله المطلق:ـ

ابتدأ الشهيد القائد رضوان الله عليه محاضرته ـــ ملزمة ـــ [معرفة الله ـــ عظمة الله ـــ الدرس السابع] بذكر الآيات التي فيها ثناء على الله سبحانه وتعالى، وتمجيد وتعظيم له جل شأنه، وهي كثيرة في القرآن الكريم، لم يأت بها الله سُدى، وإنما لهدف وغاية من أسمى الغايات، لأنها من أهم الوسائل التي ترسخ معاني معرفته في نفوسنا لتعزيز الثقة به سبحانه وتعالى..

مشيراً إلى التسبيح أيضا الموجود في الصلاة عند الركوع والسجود، التي شرعها الله لعباده كي يرددوها، كُلّ ذلك كما قال رضوان الله عليه:[كُلّ هذا هو في الواقع خطاب ثناء على الله، ينطلق من وجدان الإنسان ثم يعود إليه بشكل معانٍ تترك آثاراً في النفس]..

نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا:ـ

مؤكداً رضوان الله عليه وهو يشرح (لا إله إلا الله) التي نرددها كُلّ يوم في الأذان للصلاة ، ونرددها الناس من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم الدين بأنه لو كان هناك آلهة غير الله لظهرت خلال هذه الفترة الطويلة، ولكن ليس هناك إله إلا الله، ولكننا نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا، وأضاف:[نصنع آلهة من الأشخاص ممن هم عبيد كالأنعام، وليسوا حتى مثل بقية الناس، نحن من نصنعهم آلهة، ونحن من نصنع داخل أنفسنا آلهة، في الوقت الذي نسمع قول الله تعالى يتكرر في آذاننا وعلى مسامعنا: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ}. والمؤذن للصلاة يقول لنا: (لا إله إلا الله). ونحن نقول في صلاتنا: {سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله}. لماذا لا نفكر في كيف يجب أن نستفيد من تكرير {لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} نرسخ في داخل أنفسنا أن ما سوى الله لا يجب أن يخيفنا، لا ينبغي أن نخاف منه، لا ينبغي أن نعتمد عليه، ونطمئن إليه في مقابل الابتعاد عن إلهنا الذي لا إله إلا هو، وهو الله سبحانه وتعالى].

المؤمن.. لماذا لا يستطيع أعداؤه استغفاله؟:ـ

موضحا رضوان الله عليه صفة أخرى لله العزيز القهار تقوي ثقتنا به سبحانه، وهي [{عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ}، من إذا وثقنا به فقد وثقنا بمن لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، متسائلا:[فمتى يمكن أن يَسْتَغْفِلني أعدائي إذا كان وليي هو من يعلم الغيب في السموات والأرض، هو عالم الغيب والشهادة؟ ومتى أحتاج فلا يسمعني, متى أدعوه فلا يسمعني؟ ليس له مجلس معين فقط متى ما سرنا إلى بوابة ذلك المجلس يمكن أن نقابله.هو معكم أين ما كنتم, هو من يعلم الغيب والشهادة.. بالنسبة له كُلّ شيء شاهد ليس هناك غائب بالنسبة له سبحانه وتعالى إنما ما هو غائب وشاهد بالنسبة لنا الله يعلمه].

قراءة في ملزمة «لا عذر للجميع أمام الله» للشهيد القائد:

ابتعادُ الأُمَّـة عن أوامر اللّه أوصلها إلى وضيعة سيئة

المسيرة : خاص:

شخَّصَ الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- حال الأُمَّـة العربية والإسْلَامية في محاضرته [لا عـذر للجميع أمام الله]، ووضع الحلول المنطقية لتلك المشـكلات والخروج منها.

أكّـد الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من الحال الذي وصلت إليه الأُمَّـة هو لتركها العمل بأوامر الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى- في القُـرْآن الكريم، حيث أصبح الحديثُ عنها مستغرباً ونـادر الوجود في القنـوات أَوْ الصحـف أَوْ غيرهـا مـن وسـائل الإعـلام، حيث قـال: [أصبـح الآن الحديـث عـن الجهـاد، الحديث عن المواقـف القُـرْآنيـة العمليـة في مواجهة أعـداء الله، الحديث عن نـصر دين الله، الحديث عن بذل المال عن بذل النفس عن العمل أصبح غريباً، أصبح منطقاً نادراً لا نسـمعه من وسائل الإعلام في مختلف البلدان العربية إلا في النادر، ولا نسـمعه من المرشـدين والعلمـاء والمعلمين إلا في النادر، ولا ذكر له في مناهجنا الدراسية، ولا في مـا يكتب في صحفنا، أصبح غريباً أن يتحـدث الإنسـان عـن أنـه يجب أن نتخذ موقفاً من أعداء الله].

مضيفـاً: [الـشيء الغريـب ليس هو طـرح المواضيـع هـذه، الغريـب هو أن تكـون غريبـةً في أنظارنـا، وغريبةً لدى الكثير منا، هذا هـو الشيء الغريب، وما أكثر الأشياء الغريبة في واقعنا].

وتحـسّر الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ على الوضع المخزي الـذي صارت إليـه الأُمَّـةُ، حيث أصبـح اليهـود وَالنصـارى هـم مـن يتحَرّكـون عسـكريًّا وفي كُلّ المجـالات، في كُلّ بقـاع الدنيا، ونحـن أصبحنا أُمَّـةً خامـدة، فقـال: [نحـن نـرى الآخرين، اليهـود والنصارى هم مـن يتحَرّكون في البحـار، في مختلف بقـاع الدنيا مقاتلين يحملون أسـلحتهم طائراتهم دباباتهم قواعدهم العسكريّة برية وبحرية، فرقاً من الجنود من أمريـكا ومن ألمانيا ومن فرنسـا وأسـبانيا وكندا ومختلف بلدان العالم الغربي.

هـم مـن ينطلقون فاتحـين، هم من يتحَرّكون يحملون أسلحتهم في مختلف بقاع الدنيا، وهذه الأُمَّـة الإسْلَامية أُمَّـة القُـرْآن، القُـرْآن الـذي أراد أن تتربى عـلى أن تحمل روحاً جهاديـة أن تحمل مسؤولية كبرى، هي مسؤولية أن تعمم دين الله في الأرض كلها، حتى يظهر هذا الدين على الدين كلـه على الديانات كلها حتى يصل نوره إلى كُلّ بقاع الدنيا.

هـذه الأُمَّـةُ التي قال الله عنها مذكّراً بالمسـؤولية: {كُنْتُمْ خَـيْرَ أُمَّـةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّـاسِ} للعالم كله {تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَـوْنَ عَنِ الْمُنْكَـرِ وَتُؤْمِنُـونَ بِاللَّهِ} أصبح الآن الحديثُ عن الجهاد، الحديثُ عن المواقف القُـرْآنية العملية في مواجهة أعـداء الله، الحديثُ عـن نصر دين الله، الحديثُ عن بذل المال عن بذل النفس عن العمل أصبح غريباً، أصبح منطقاً نادراً لا نسـمعه من وسائل الإعلام في النادر، ولا نسـمعه من المرشـدين والعلمـاء والمعلمين إلا في النادر، ولا ذكر له في مناهجنا الدراسية، ولا في مـا يكتب في صحفنا، أصبح غريباً أن يتحـدث الإنسـان عـن أنـه يجب أن نتخذ موقفاً من أعداء الله].

المسؤوليةُ تقعُ على العلماء

مؤكّـداً -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- أن الجميـعَ مسـئولٌ عـن الوضـع المخزي الـذي صارت فيه الأُمَّـة، حيث أصبحنا تحـتَ أقدام من ضرب اللـه عليهم الذِّلة والمسكنة، أي أننا صرنا في وضعية أسوأ مـن وضعية اليهود أنفسـهم، ومن أهم أسباب هذا الأمر أن [العلماء ـــ الناس] كُلّ واحـد يلقي بالمسـؤولية على الآخر، حيث قـال: [وعندما يأتـي من يتحدث، نسـتغرب ما يقول، وإذا ما اتضح الأمر أكثر قد يتسـاءل الكثير: لمـاذا الآخرون أيضاً لم يتحدثوا، هناك علماء آخرون لم يتحدثوا!. إذا لم يتحدث أحد من العلماء قالـوا: العلمـاء لـم يتحدثـوا. ومتى ما تحـدث البعض قالوا: الباقون أيضاً لازم أن يتحدثـوا. فإذا لم يتحـدث الكل قالوا إذاً فالقضية غير ضرورية.

الواقـعُ أن النـاس فيمـا بينهـم يتهادنون - إن صحت العبارة - العلماء هم يرون أنفسهم معذورين؛ لأَنَّ الناس لا يتجاوبون، والناس قد يرون أنفسهم ليـس هناك مـا يجـب أن يعملـوه؛ لأَنَّ العلماء لم يقولوا شيئاً. ألسنا متهادنين في ما بيننا؟ لكن يوم القيامة قد يكشف الواقـع فلا نعذر لا نحن ولا علماؤنا، قد لا نعذر أمام الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-].

القُـرْآن يوجّه الناسَ بالتحَرّك

وبـيّن الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- الأُمَّـة، بأنه لا يشـترط الإجماع مـن جميـع العلمـاء حتى يُقـام الحق، ويتحَرّك الناس، مسـتدلاً على ذلك بآيات من القُـرْآن الكريم..

الدليـلُ الأولُ:ـــ حيـث قـال: [إذا ما تحَـرّك أحـد الناس وذكرنـا بشيء يجب علينا أن نعمله.. هل يكون عذراً لنا أمام الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى- هو أن الآخرين لم يتحدثوا بعـد؟. لا. لنرجع إلى القُـرْآن الكريـم، القُـرْآن الكريـم يتحـدث عن قصة نبـي الله مـوسى (عليه السـلام) عندمـا قـال لقومـه: {ادْخُلُـوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَـةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُـمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ} عندما رفـض بنو إسرائيل أمـر نبي الله موسى ذكر الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى- أيضاً كلام رجلـين من بنـي إسرائيل: {قَـالَ رَجُلانِ مِـنَ الَّذِيـنَ يَخَافُـونَ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيهِمَا ادْخُلُـوا عَلَيْهِـمُ الْبَـابَ فَـإِذَا دَخَلْتُمُـوهُ فَإِنَّكُـمْ غَالِبُـونَ وَعَـلَى اللَّـهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُـمْ مُؤْمِنِـينَ} (المائـدة:23) ألم يذكر الله كلام الرجلين ويسـطِّره ككلام نبيه موسى؟ رجلان.

تلـك الأُمَّـةُ التـي كانت مـع موسى ألـم يكن فيهـا علماء وفيهـا عبّاد؟ هل تتصـور نبياً من الأنبياء يعيش فترة مع أمته ثـم لا يكون فيها علماء وعبّاد؟ ثم لا يكون فيها وُجهاء وفيها شـخصيات كبـيرة، وفيها.. مختلف فئـات المجتمع تكون متواجدة، لكـن موقف أولئك وإن كانـوا علماء وإن كانوا وجهاء وإن كان فيهم عبّاد يعتبره الله سبحانه موقفاً لا قيمة له، يعتبره عصياناً له ولنبيه، لكن رجلين منهم: {قَـالَ رَجُلانِ} لم يقل قال عالمان أَوْ قال عابدان أَوْ قال شـيخان أَوْ قال رئيسان {قَالَ رَجُلانِ}].

الدليل الثاني: ـــ حيث قال -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ-: [كذلك قال عـن مؤمن آل فرعون يسـطر كلامه في صفحة كاملة في سـورة [غافـر] ذلـك الـكلام الجميل الذي قاله مؤمن آل فرعون، ويذكره كما ذكر كلام نبي الله موسى]. وهو إشـارة إلى قولـه تعـالى: [وَقَالَ رَجُـلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَـوْنَ يَكْتُـمُ إِيمَانَـهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّـهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّـهَ لاَ يَهْدِي مَنْ هُوَ مُـسْرِفٌ كَذَّابٌ] إلى آخر الآيات.

الوعـيُ العالـي لشـهدائنا من خلال القُـرْآن الكريم جعلهم ثابتين كالجبال الرواسي

يتابـعُ العالَمُ كُلُّه خـلال أربعة أعوام مـن العـدوان على بلدنـا الحبيـب ثبات وصمـود أبنـاء اليمـن في وجـه الغـزو الأجنبي الظالم، ذلك الثبات والاستبسال الذي أذهل العالم أجمع ـــ بدون مبالغة ـــ فما الذي حصل؟ ما الدوافع والعوامل والأسباب التي جعلت مجاهدينا ينطلون إلى سـاحات العزة والكرامة، لا يخافون مـن أي شيء على الإطـلاق، والموت الذي يخافـه الجميـع هـم لا يخافونـه أبداً، مثلهـم مثـل الإمـام علي بن ابـي طالب عليه السـلام الـذي قـال: ((واللـهِ لَابنُ أبي طالـب آنَسُ بالموت من الطفل بثدي أُمّه)).. إن ذلك الثبات والصمود يعود إلى عاملين رئيسيين هما:ـــ

أولاً: الوعـي كان عالياً لدى الشـهداء من خلال القُـرْآن الكريم.

ثانياً: الوعي كان عالياً لدى الشـهداء مـن خـلال محـاضرات الشَّـهِيْد القَائِدِ الحسين بن بدر الدين سلام الله عليه..

الوعيُ لدى الشهداء من خلال القُـرْآن الكريم:ـ

من المعلوم قطعـاً أن القُـرْآنَ الكريم هو الكتاب الوحيد الصحيح مئة في المئة؛ لأَنَّ البـاري تكفـل بحفظه، قـال تعالى: [إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ] وقال تعـالى: [لاَ يَأْتِيـهِ الْبَاطِلُ مِـنْ بَيْنِ يَدَيْـهِ وَلاَ مِـنْ خَلْفِـهِ تَنزِيلٌ مِـنْ حَكِيمٍ حَمِيـدٍ]، وقـال أيضـا: [كِتَـابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُـمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَـدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ] وقال تعالى عنه: [ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ]..

لذا فهو نعمةٌ كبيرةٌ توحِّد المسـلمين؛ لأَنَّ كُلّ المسـلمين متفقين على صحة كُلّ آياته، حيث قال الشَّـهِيْدُ القَائِدُ سلام الله عليه عن ذلك: [هذا القُـرْآن نعمة كبيرة جداً؛ لأَنَّه ما يزال بين أيدينا وما نزال كلنا متفقـين عليـه، كُلّ المسـلمين متفقون عليه، هي نعمة كبيرة لا يساويها نعمة، لا يساويها نعمة من كُلّ النعيم. [سورة البقرة الدرس الثامن ص:8].

وقال أَيْضاً سلامُ الله عليه عن القُـرْآن الكريم: [قراءة كتاب الله بتأمل، وقراءة أحداث الحياة بتأمل، وقـراءة النفوس، وسـلوكيات الناس بتأمل هي ما يساعد الإنسان على أن يهتدي، على أن يسترشد، عـلى أن يسـتفيد مـن خـلال القُـرْآن الكريـم. [معرفـة اللـه وعـده ووعيده الدرس الثالث عشر ص:1]. وقال أيضاً: [عندما تكـون ثقافتك ثقافـة القُـرْآن، هديك هـدي القُـرْآن، يصبح كُلّ شيء في الدنيا يعطيـك معلومات، ويطمئنك على ما أنت عليه، ويشـهد لما أنت عليه؛ فإذا أصبح القُـرْآن داخلك، أصبح ماذا؟ كُلّ شيء يشـهد للحق الذي أنت تحمله، كُلّ شيء. [مديح القُـرْآن الدرس السـادس ص:5]. وقـال أيضـا: [لـن يحمينا من أعدائنا إلا العودة إلى القُـرْآن الكريم، لن يبقـي العلاقة قائمة بيننا وبين ديننا إلا القُـرْآن الكريم، لا يمكـن أن يدفع عنا أيضاً إلا القُـرْآن الكريم إذا ما عدنا إليه. [الإسْـلَام وثقافة الإتبـاع ص:7].. ومن خلال هذا الوعي القُـرْآني تجلى الآتي:ـــ

ازداد وعيُ شهدائنا من خلال القُـرْآن الكريم، فصدّقوا به، وامتثلوا لأوامر الله، فعندما قرأ شـهداؤنا الأبـرار التهديدات الإلهيـة التـي توعد بهـا الله سـبحانه المقصرين، المتخاذلين، المتقاعسـين عن الجهـاد في سـبيله، مـن مثل:ـــ قولـه تعالى:ـــ [إِلاَّ تَنفِـرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْـتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّـهُ عَـلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيـرٌ].. ومن مثل قوله تعالى: [قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَـوْنَ كَسَـادَهَا وَمَسَـاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِـيَ اللَّهُ بِأَمْـرِهِ وَاللَّهُ لاَ يَهْـدِي الْقَوْمَ الْفَاسِـقِينَ].. انطلقـوا إلى ميادين العزة والكرامة غير آبهين بشيء.

قوات العدوّ الصهيوني تصيب فتاة وشاباً وتعتقل 6 آخرين بينهم أسيران أثناء مداهمات بالضفة

المسيرة : متابعات

أُصيبت فتاة وشاب فلسطينيان، أمس الثلاثاء، بنيران قوات العدوّ الصهيوني الغاصب، بالتزامُن مع استمرار حملة اعتقالات ومداهماتٍ في مناطقَ متفرقة بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر إعلام فلسطينية: إن قوات العدوّ الصهيوني أطلقت النار صوبَ فتاة فلسطينية، خلال تواجدها قرب الدوار المؤدي إلى طريق نابلس قلقيلية في بلدة حوارة، دون أن يتسنى معرفة حالتها الصحية، كذلك أصيب الشاب لؤي زياد أبو زيتون، إثر مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال الذين أطلقوا قنابلَ الغاز المسيل للدموع والأعيرة النارية، ما أدَّى إلى إصابته وقاموا باعتقاله.

إلى ذلك، ذكرت مصادرُ فلسطينية أن قواتِ العدوّ الصهيوني، اعتقلت، أمس، 4 شبان، وأسيرين محرّرين، خلال حملات اعتقالات ومداهمات واسعة لمنازل المواطنين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية، لافتاً إلى أن قوات العدوّ اقتحمت بلدة برقين وداهمت عدة أحياء، ما أدَّى إلى اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات العدوّ التي أطلقت القنابل الصوتية والأعيرة الحية، فيما كثّفت من تواجدها العسكري في محيط قرى وبلدات ضاحية صباح الخير في جنين، والجلمة، وكفر دان، وكفيرت، وكفر قود، ونصبت حواجز عسكرية على مدخلي بلدتي سعير وحلحول، وعلى مدخلي مدينة الخليل الشمالي جورة بحلص والجنوبي الفحص، وعملت على إيقاف المركبات وتفتيشها والتدقيق في بطاقات المواطنين.

وقالت المصادر: إن سلطات الاحتلال الصهيوني هدمت، يوم أمس، منزلاً فلسطينياً من طابقين سكنيين في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، واقتحمت حي بئر أيوب من سلوان، ومنعت المواطنين من التواجد في محيط منزل، يعود للشقيقين رماح وعلي عودة الذي يُؤوي اثني عشر فرداً، وأجبرت العائلة على تفريغ محتوياته، قبل أن تباشر بهدمه.

وفي سياق متصل، أفادت مصادر مقدسية، بأن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا باحات المسجد الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية فيه، بحماية مشدّدة من قوات العدوّ الصهيوني، مبينةً أن هذه الاقتحامات تتم على فترتين صباحية وبعد صلاة الظهر عبر باب المغاربة في الجدار الغربي للمسجد، وتشهدُ المنطقة الشرقية من المسجد إخلاءً من المصلين والمرابطين، لتسهيل اقتحامِ المستوطنين.

ووضّحت المصادر أن اقتحاماتِ المستوطنين تأتي ضمن جولاتٍ دورية يقومون بها تهدفُ لتغيير الواقع في المدينة المقدسة والمسجد الأقصى المبارك، وأن استهدف قوات الاحتلال للمقدسيين من خلال الاعتقالات والإبعاد والغرامات؛ بهَدفِ إبعادهم عن المسجد الأقصى، وتركه لقمة سائغة أمام الأطماع الاستيطانية.

وتتواصل الدعوات لعموم المسلمين في الداخل الفلسطيني المحتلّ وأهالي القدس ومن يستطيع الوصول للأقصى من سكان الضفة الغربية، إلى تكثيف شَدِّ الرِّحال نحو المسجد الأقصى المبارك وإعماره بالمصلين والمرابطين، إفشال لمخطّطات المستوطنين.

إيران: زوالُ إسرائيل قريباً ونرفُضُ بحزم اتّهامات أمريكا وبريطانيا الفارغة

المسيرة : متابعات

اعتبر القائد العام للحرس الثوري الإيراني، حسين سلامي، أن «زوال الكيان الصهيوني حقيقة ستحصلُ على أرض الواقع في القريب العاجل».

ولدى استقباله الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد نخالة، ورئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية، قال سلامي: إن «القوة وحدَها هي التي تستطيعُ أن تلجمَ الصهاينة المتمردين، وتعزيز فلسطين استراتيجية وطريقة لا ينبغي وقفُها».

وقال سلامي إنه بفضل عملية «سيف القدس» انهارت الصورةَ التي كان يرسمها «الصهاينة وزعماء الأنظمة السلطوية ووسائل الإعلام الاستكبارية عن الكيان الصهيوني الذي لا يُقهر» مُضيفاً «انكشف للجميع بأن زوالَ وانهيار الكيان الصهيوني أمرٌ حتمي».

وتابع: «إن تلك العملية كشفت أَيْضاً بأن «قطاع غزة المحاصَر والصغير يستطيع الصمود والتصدي لعدوانهم وجرائمهم»، وَأَضَافَ «فكيف سينتهي بهم الأمر لو انضمت جميعُ الأراضي الفلسطينية إلى جبهة المقاومة ضدهم؟».

وفي سياق مختلف، رفضت سفيرة إيران في منظمة الأمم المتحدة، زهراء إرشادي، بحزم اتّهامات أمريكا وبريطانيا غير المثبتة وتصريحاتهما المبنية على أغراض سياسية، معتبرةً هذه الاتّهامات تشكل تكراراً لمزاعمَ مفبركة من قبل الكيان الإسرائيلي ولا توجد أية وثيقة قابلة للتأكيد وقطعية لإثبات هذه الاتّهامات.

وقالت إرشادي في كلمتها خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي المنعقد، أمس الأول، تحت عنوان «حفظ السلام والأمن الدولي والأمن البحري» فيما يتعلق بتصريحات أمريكا وبريطانيا المبنية على أغراض سياسية ضد إيران في هذا الاجتماع حول حادثة السفينة «مرسر ستريت»: أرفض بحزم هذه المزاعم غيرَ المثبتة مرة أُخرى.

وأضافت: إن التواجد الواسع للقوات العسكرية لهذه الدول في الخليج وبحر عمان كان على الدوام المصدر الأَسَاس لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة وإن الأخبار المفبركة والعمليات الكاذبة من قبل «إسرائيل» قد استغلت لتبرير مثل هذا التواجد غير المقبول أو الهجوم على دول المنطقة.

وتابعت إرشادي: إن كُلّ هذه الاتّهامات هي تكرار لمزاعم مفبركة من قبل الكيان الإسرائيلي ولا توجد أي وثيقة قابلة للتأكيد وقطعية لإثبات هذا الاتّهام، إن ما يسعون لتصويره على أنه أدلة قطعية هو فقط عدة صور لا تثبت شيئاً، مؤكّدةً بالقول: إن مثل هذه الاتّهامات لا يمكنها إطلاقاً التغطية على الأعمال الإرهابية للكيان الإسرائيلي ضد الملاحة البحرية التجارية. هذا الكيان قام في غضون أقل من عامين بمهاجمة أكثر من 10 سفن تجارية حاملة للنفط أَو السلع الإنسانية في البحار الإقليمية.

وأشَارَت إلى أن الضجيج الذي افتعله الكيان الإسرائيلي حول حادثة السفينة «مرسر ستريت» لا يمكنه صرفَ الأذهان عن سائر أنشطته المزعزعة للاستقرار والمغامرة في المنطقة، فضلاً عن سياسة الخداع وبث الأكاذيب فَإِنَّ هذا الكيان بارعٌ أَيْضاً في القيام بعمليات كاذبة.

حركة النجباء العراقية: لا نفرّق بين تركيا وأمريكا في المقاومة ضد المحتلّ

المسيرة : متابعات

حذّر المتحدث باسم حركة النجباء في العراق، نصر الشمري، أنقرةَ من أن المقاومة الإسلامية لا تفرّق بين الاحتلالين التركي والأمريكي في صيانة وحدة الأراضي العراقية ومواجهة المعتدين.

وشدّد المتحدث باسم حركة النجباء، أمس الثلاثاء، على ضرورة تحَرّك الشعب العراقي والبرلمان والحكومة لإنهاء جميع أنواع الاحتلال، معلناً أن المقاومة لا تنظر إلى الأتراك بنفس النظرة التي ننظر بها للأمريكان إلا من زاوية احتلالهم لأرض عراقية.

وأشَارَ المهندس نصر الشمري في تغريدة على تويتر إلى الرسائل الدبلوماسية والتهديد بتوجيه ضربات هنا وهناك من قبل تركيا، متابعاً أن على الأتراك أن يسألوا مَن كان قبلهم (المحتلّ الأمريكي) عن ثمنها قبل التورط بها، وجدّد تحذيره للنظام التركي بقوله: «إن العاقل من اتعظ بغيره».

استشهاد مواطن بريف حماة وموسكو تؤكّد أن الوجود العسكري الأمريكي في سوريا غير قانوني

المسيرة : وكالات

استشهد مواطنٌ سوري، أمس الثلاثاء، جراء انفجار قنبلة من مخلفات التكفيريين في قرية معان بريف حماة الشمالي.

ونقلاً عن إعلام سورية قالت مصادر في قيادة شرطة حماة: إن "قنبلة من مخلفات الإرهابيين انفجرت خلال قيام مزارعين بقطف محصول الفستق في بلدة معان، ما تسبب باستشهاد مدني من أهالي القرية".

وعمدت الجماعات التكفيرية قبل اندحارها إلى زرع الألغام والعبوات الناسفة في أماكن انتشارها وإخفائها في القرى والبلدات وفي الأراضي الزراعية؛ لإلحاق أكبر قدر ممكن من الضرر بالأهالي الذين يعودون إلى مناطقهم بعد تحريرها من الإرهاب الصهيوأمريكي في المنطقة.

وعلى الصعيد السياسي وطبيعة الصراع في المنطقة، جددت روسيا، أمس الثلاثاء، التأكيد بأن الوجود العسكري الأمريكي في سوريا غير قانوني، مؤكّدةً أن تفسير واشنطن للقرار 2254 "سخيفٌ ومثيرٌ للسخرية".

وكان المتحدث باسم ما يسمى بـ "التحالف الدولي" غير الشرعي الذي تقوده الولايات المتحدة بذريعة محاربة ما يسمى «الإرهاب»، واين ماروتو، ادعى في تغريدة على تويتر أن "القوات الأمريكية موجودة في سوريا بموجب القانون الدولي وقرار مجلس الأمن 2254 الذي تم تبنيه في ديسمبر من عام 2015".

ونقلت وكالةُ «تاس» عن السفارة الروسية في واشنطن قولها رداً على تلك المزاعم: "إن الحقيقة تؤكّد أن القواتِ الأمريكية لا تتمتعُ بأي تفويض قانوني للبقاء في سورية وتفسيركم لقرار مجلس الأمن الدولي 2254 سخيف.. رجاء اقرؤوا الوثيقة بدقة وتمعُّن".

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1209)

الأربعاء والخميس
3 محرم 1443هـ
11 أغسطس 2021م

الحديث الأمريكي عن السلام مجرد خداع وهو يقدم سلاماً على الطريقة «الإسرائيلية» التي تريد منا الاستسلام.. والاستهداف الشامل يكشف حقيقة نوايا الأمريكيين وأن حربهم هي على كل الشعب اليمني وليس على مكون واحد فقط.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الهجرةُ الحقيقية إلى اللّه

محمد أمين الحميري *

أُمَّتُنا اليومَ بأفرادها ومجتمعاتها بحاجةٍ إلى هجرة حقيقية وسليمة إلى الله، هجرة تجعلُ من العودة الواعية إلى القرآن منهاجَ حياة، ومن الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم خيرَ قُدوة في مسيرة الحياة، فهي بين الأصالةِ والمعاصَرة تتنقّلُ، متمسكةً بثوابتها، محافظةً على هُوِيَّتها، وراءَ رموزها الأفذاذ تلتفُّ، نحوَ كُلِّ خيار يعزز من تواجدها كأمة عزيزة كريمة، قوية مهابة، أُمَّة لا تقبل بالدونية، بل تعملُ على تشخيص واقعها، وتسعى للتغيير من واقعها إلى الأفضل، وعلاقاتها مع من حولها على أَسَاس الندية، ومن موقع السيادة والاستقلال.

وأمةٌ لا تجعلُ من القرآن منهاجَ حياة لها، ولا من الرسول عليه الصلاة والسلام قائداً لها، ولا من المصلحين الأخيار رموزاً وأعلاماً، فهي أُمَّةٌ تائهةٌ متأخرة، وهذا ما نرجو أن نتجاوزَه، بتجديدِ الهجرة اليومَ على أَسَاس التقوى والتخطيط والعمل بالأسباب، وإصلاح ذات البين، والالتفاف حول ما يجمعُنا من قواسمَ رئيسية، وُصُولاً، إلى أن نكونَ خيرَ أُمَّة حقيقةً لا ادِّعاءً.. (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ).

هجرةٌ حقيقيةٌ إلى الله بالإقلاع عن الذنوب والمعاصي بكل أنواعها في واقعنا كأفراد ومسؤولين وعموم مجتمع، وإلى تطهير القلوب من الضغائن والأحقاد وترسيخ دعائم الأُخوّة والتصالح والتسامح، وإلى استشعار نِعم الله علينا، ومنها الانتصاراتُ الكبيرة والأمن والاستقرار، ونعمة الغيث التي أنعم الله بها على عموم البلاد، وأن هذا يكونَ بالشكر المُستمرِّ لله عليها، بالقيام بالعديد من المسؤوليات، ومنها التعاون وتظافر الجهود فيما يحقّق الخير للمجتمع في الجانب العسكري والأمني والزراعي والاقتصادي، وإدراك أنه لا خيار لنا كيمنيين إلا عودتنا لبعضنا البعض، وتحمل مسؤولية تحرير بلادنا من الاحتلال الأجنبي، ومن لا يزال يعوّل على الخارج فهو مخطئٌ وواهمٌ، وخَاصَّةً بعد تكشُّفِ الحقائق فيما يجري من أحداث.

* كاتب سلفي

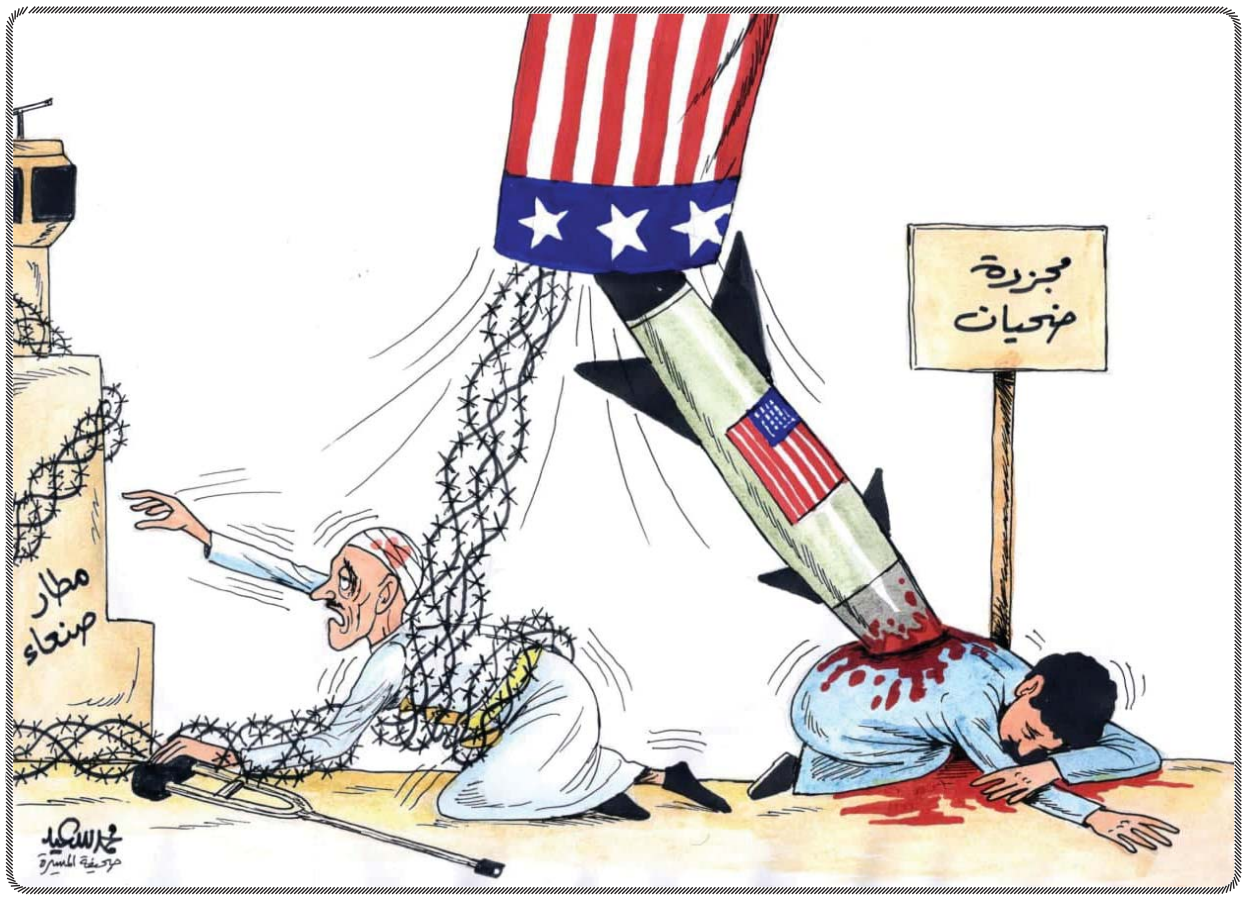

أمريكا نمرٌ من ورق

د. مهيوب الحسام

إنها ليست بتلك القوة التي تصورها آلةُ امبراطورياتها الإعلامية الصهيوأمريكية، فأمريكا ليست قوةً قيميةً ولا أخلاقية ولا عقلاً إبداعياً خلَّاقاً وإنما هي عقل وفكر داعشي شيطاني شرير منذ النشأة، وما فعلته بسكان أمريكا الأصليين «الهنود الحمر» من جرائم إبادة جماعية وجرائمَ ضد الإنسانية خيرُ دليل وشاهدٌ على القوة والعقلية الأمريكية وما تلاها من جرائم بحق شعوب العالم يؤكّد ذلك أَيْضاً.

رغم عمر الولايات المتحدة الذي لا يتجاوز 260 سنة فقد شنت أكثرَ من 90 حرباً عدوانيةً على شعوب العالم، فمن إبادة عشرات الملايين من الهنود الحمر إلى نيكاراغوا تم البيرو والمكسيك واحتلال تكساس وغزو أرغواي وكولومبيا وهاييتي وتشيلي وكوبا واحتلال خليج جوانتانامو والسلفادور وهندوراس واحتلال الصين 1932م وبَنَما وغزو فيتنام 1965 وكمبوديا وغزو الصومال والهجوم على يوغسلافيا وأفغانستان والعراق وليبيا ودعم منظماتها الإرهابية لتدمير سوريا وأخيرًا عدوانها على اليمن.

والدليل على أن القوةَ الأمريكيةَ هَشَّةٌ، هزيمتُها أمام صمود شعب فيتنام وهزيمتها في العراق وخروجها من أفغانستان مهزومةً، وهَا هي اليوم تُهزَمُ أمام صمود وثبات الشعب اليمني العظيم، حَيثُ فشلت وفشل سلاحُها وأضخمُ مدرعاتها التي ثمنُها ملايينُ الدولارات، يحرقُها المجاهد اليمني بولاعة ثمنُها 2 سنت، وفشلت دفاعاتُها الجوية من الباتريوت أمام صواريخ هذا الشعب وطائراته المسيَّرة، فهي لا تستطيعُ الصمودَ أمام إرادَة الشعوب وإيمانها بحقها وبقضاياها العادلة.

بالإضافة لكون أمريكا فكراً داعشياً إرهابياً وأطماعاً استعمارية لا حدودَ لها فَإنَّها نمرٌ من ورق وكل قوتها تستمدُّها من عُملة ورقية اسمُها الدولار تقومُ بطباعتها بدون غطاء ومن خشب الشعوب المعتدى عليها وربطتها بنفط الشعوب كذلك، وبهذه الورقة تجلب وتشتري العقولَ والعلومَ، ويتم تطويرُها لأغراض لا تخدُمُ البشرية -كما تدّعي- بل لتدمير البشرية وقتل وإخضاع الشعوب، فبها تشن الحروب وتجند وتشتري ضعافَ النفوس من المرتزِقة الخونة -أفراداً وحكاماً وأنظمةً وسلطاتٍ- لتشاركَها في قتل شعوبها وتدمير مقدراتها ونهب ثرواتها واستعمارها.

وبهذه الورقة تأخُذُ كُلَّ ثروات الشعوب النفطية والمعدنية والذهب.. وتتحكمُ بمصير تلك الشعوب وتحاصرُها وتجوِّعُها وتمنعُ عنها الزراعةَ والصناعةَ وحقها في الاستفادة من ثرواتها وحقِّها في الحرية والاستقلال والعيش الكريم، وبثروات الشعوب تلك تشن حروبَها وعدوانَها المباشر على تلك الشعوب لقتلها واستعمارها، وغير المباشرة التي بها تسيطرُ على الشعوب فكرياً وثقافيًّا وعقلياً، وتقوم بتدجينها ونشر ثقافتها الإجرامية الرامية لغسلِ أدمغةِ الشعوب وإخراجها من هُوِيَّتها وثقافتها الدينية والوطنية... إلخ.

ولم تقف عند هذا الحد بل تقوم ببث سمومها في الشعوب وتثير الفتن والفُرقة بين أبناء الشعب والمجتمع الواحد وتمارس فيه الدجلَ والتضليلَ وقِيَمَها اللا أخلاقية واللا إنسانية، من خلال وسائل إعلامها المضلِّلة وباسم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان التي لا تعرفُها أمريكا ولا تؤمنُ بها أَسَاساً.

إن أمريكا عبارة عن شركاتٍ رأسماليةٍ وأطماعٍ كبرى وفكر إرهابي إجرامي وحشي، لا تعرفُ قيماً ولا أخلاقاً ولا إنسانية تقوم بنهب ثروات الشعوب وتمتصُّ دماءَها وبأي ثمن ولو كان الثمن إبادة شعوب بأكملها وبكل ظلم وإجرام، ولكنها لا تصمُدُ أمامَ إرادَة الشعوب الحرة المؤمنة بالله وبعدالة قضيتها وبحقها في الحرية والاستقلال والعيش الكريم، والشعب اليمني العظيم المؤمن المجاهد بقيادته الواعية المدركة المؤمنة المجاهدة الاستثنائية في هذا الزمن الاستثنائي وبنهجه ومشروعه القرآني «مدرسة للشعوب الحرة».